جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي (ثالثة ورابعة ابتدائي)

دراسة ميدانية بابتدائية نصيرة الهاشمي بالوادي

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- **نسيمة طير**
- **منى ولابي**

إشراف الأستاذ :
د. خيرة لزعر

لجنة المناقشة :

الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
بن خليفة إسماعيل	أستاذ محاضر- أ	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	رئيس
هند غدايفي	أستاذ محاضر- ب	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مناقش
خيرة لزعر	أستاذ محاضر- ب	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مشرف

الموسم الجامعي: 2021-2022.

شكـر وتـقـديـر

الشكر لله سبحانه وتعالى على فضله وجزيل نعمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع
نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة "خيرة لزعر"
المشرفة على هذه الدراسة على جهدها المتواصل معنا لإنجازه على أكمل وجه
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة لتقويمهم وتقييمهم لهذا العمل
والشكر موصول إلى جميع الأساتذة والمدرسين والعاملين في قسم العلوم الاجتماعية لدعمهم المتواصل لنا
كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ في مرحلة الابتدائي (سنة ثالثة ورابعة ابتدائي).

ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثتان باستعمال المنهج السببي المقارن، حيث بلغ حجم العينة (100) تلميذ وذلك بالاعتماد على مقياس الاضطرابات السلوكية المعدل من مقياس بيركس.

وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطاتالاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، اللوحة الذكية).

- لا يوجد أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي والأثر يرجع إلى عوامل أخرى غير وسائل التكنولوجيا.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات من بينها:

- اقتراح برامج تدريبية هادفة للتحكم من ظاهرة استخدام وسائل التكنولوجيا بهدف مساعدة التلاميذ في التخفيف من الاعتماد عليها وتوسع انتشارها.

- الاعتماد على فريق متكامل من المختصين للتشخيص المبكر والتكفل بالاضطرابات السلوكية من طبيب عقلي، أخصائي نفسي، الأخصائي الاجتماعي، وأخصائي في الصحة.

الكلمات المفتاحية: الأثر، وسائل التكنولوجيا، الاضطرابات السلوكية.

ملخص باللغة الأجنبية:

This studyaimed to know the effect of usingtechnology on behavioraldisordersamongprimaryschoolstudents (third and fourthyear of primaryschool).

In order to achieve the objectives of the study, the two researchers used the comparative causal method, where the sample size was (100) students, depending on the behavioral disorders scale modified from the Birx scale.

The results found the following:

- There are statistically significant differences between the averages of behavioral disorders among third- and fourth-year students of primary school in terms of the gender variable.
- There are statistically significant differences between the averages of behavioral disorders among third- and fourth-year primary students in terms of age group.
- There are no statistically significant differences between the averages of behavioral disorders among third- and fourth-year primary students in terms of the academic level variable.
- There are no statistically significant differences between the averages of behavioral disorders among third- and fourth-year primary students in terms of the technology variable (TV, mobile phone, computer, I pad).
- There is no effect of using technology on behavioral disorders among third- and fourth-year students of primary school, and the effect is due to factors other than technology.

The study also found a set of suggestions, including:

- Suggesting training programs aimed at controlling the phenomenon of using technology in order to help students reduce dependence on them and expand their spread.
- Relying on an integrated team of specialists for early diagnosis and care of behavioral disorders, including a psychiatrist, psychologist, social worker, and health specialist.

Keywords: Impact, Technology, Behavioral disorders.

قائمة المحتويات:

شكر وتقدير ..... Error! Bookmark not defined.

ملخص الدراسة باللغة العربية: ..... **ب**

ملخص باللغة الأجنبية: ..... **ج**

قائمة المحتويات: ..... **د**

قائمة الجداول: ..... **ز**

مقدمة **1**

الجانب النظري **3**

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة: 5

2- تساؤلات الدراسة: 10

3- فرضيات الدراسة: 10

4- أهداف الدراسة: 10

5- أهمية الدراسة: 11

6-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 11

7-الدراسات السابقة: 11

الفصل الثاني: وسائل التكنولوجيا الحديثة

تمهيد: 21

أولا: وسائل التكنولوجيا: 22

1-تطور وسائل التكنولوجيا: 22

2-مفهوم تكنولوجيا: 22

3- خصائص التكنولوجيا: 23

4- وسائل التكنولوجيا: 23

5- وظائف وسائل التكنولوجيا: 25

6-الآثار السلبية لوسائل التكنولوجيا: 26

ثانيا: تكنولوجيا التعليم: 26

1-مفهوم تكنولوجيا التعليم: 26

2-ماذا يمكن أن تقدمه تكنولوجيا التعليم 27

3-وظائف تكنولوجيا التعليم: 27

4-دور التكنولوجيا وأهميتها في التعليم: 27

5-أسس ومتمركزات تكنولوجيا التعليم: 28

6-ضرورة تكنولوجيا التعليم: 29

خلاصة الفصل: 29

الفصل الثالث: الاضطرابات السلوكية

تمهيد: 32

1- مفهوم السلوك: 33
1-1- سلوك عادي سوي: 33
1-2- سلوك غير عادي أو غير سوي شاذ: 33

2- مفهوم الاضطرابات السلوكية: 33

3- خصائص الأشخاص المضطربين سلوكيا: 34
3-1- الخصائص العقلية: 35
3-2- الخصائص المعرفية: 35
3-3- الخصائص الاجتماعية: 35

4- أسباب الاضطرابات السلوكية: 36
4-1- المجال الجسمي والبيولوجي: 36
4-2- مجال العائلة أو الأسرة: 36
4-3- مجال المدرسة: 37
4-4- مجال المجتمع: 37

5- تصنيفات الاضطرابات السلوكية: 37
أولا- تصنيف الاضطرابات السلوكية حسب شدتها: 37
ثانيا: تصنيف الاضطرابات السلوكية حسب عدد المشتركين: 38

6- النظريات تفسير الاضطرابات السلوكية: 39
6-1- النظرية السلوكية: 39
6-2- نظرية التحليل النفسي: 41
6-3- نظرية النمو الخلقي"كولبرج": 42
6-4- نظرية النمو العقلي والمعرفي(جان بياجه): 43

7- الوقاية من الاضطرابات السلوكية وعلاجها: 44
7-1- النمذجة: 45
7-2- التحصين التدريجي أو التدريب العكسي: 45
7-3- الضبط الذاتي: 45
7-4- الاسترخاء: 45
7-5- الطرح: 45
7-6- العلاج المعرفي: 45
7-7- الكف المتبادل: 46
7-8- الممارسة السالبة: 46

خلاصة الفصل: 47

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 50

1- منهج الدراسة: 51

2- حدود الدراسة: 52

3- عينة الدراسة: 52

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية: 52
3-2- عينة الدراسة الأساسية: 52
4- أداة جمع البيانات: 52
5- الأساليب الإحصائية: 58
خلاصة الفصل: 59
الجانب التطبيقي..... 48

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد: 61
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 61
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 62
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 63
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 64
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: 66
الاستنتاج العام: 69
قائمة المصادر والمراجع..... 71
الملاحق..... 76

قائمة الجداول:

جدول (1) التعقيب على الدراسات السابقة..... 16
جدول (2) نتائج حساب الصدق التميزي بالطريقة الطرفية لمقياس الاضطرابات السلوكية 57
جدول (3) ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية بطريقة ألفا كرونباخ..... 57
جدول (4) الثبات مقياس الاضطرابات السلوكية بالتجزئة النصفية 57
جدول (5) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات درجات (ذكور/اناث) في مقياس الاضطرابات السلوكية..... 61
جدول (6) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات حسب العمر (9 سنوات/10 سنوات) في مقياس الاضطرابات السلوكية 62
جدول (7) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات درجات (ثالثة ابتدائي/رابعة ابتدائي) في مقياس الاضطرابات السلوكية 63
جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVAللفروق بين المتوسطات في مقياس الاضطرابات السلوكية حسب متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز_ الهاتف النقال Tablette)..... 64

مقدمة

يعد قطاع التكنولوجيا من أهم القطاعات التي تساهم في تطور المجتمعات المتقدمة بشكل فعال، ويعد هذا التطور ناتج أساسا في التحكم الصحيح لمفتاح العلم والتعلم حيث في القرن الواحد والعشرين كثر الحديث عن وسائل التكنولوجيا وكيفية استخدامها.

إن وجود هذه التكنولوجيا شكل ظاهرة اجتماعية لها أبعادها المختلفة، بل ظاهرة عالمية لا يكاد يخلو منها أي مجتمع، فأصبحت هذه التكنولوجيا عنصرا ملازما لكل مظاهر الحياة العصرية، لما تقدمه من معلومات وحقائق في مختلف الموضوعات، وما تحمله من اتجاهات وتطورات في مختلف المجالات، وما نتج عنها من أجهزة وألعاب إلكترونية التي أصبحت في متناول جميع فئات المجتمع خاصة الأطفال، والتي عملت على إثارة غرائزهم وجذبهم، وإتاحة فرصة لهم للترويج والتسلية، مما يؤدي إلى اكتسابهم لقيم واتجاهات وسلوكيات معينة قد تكون إيجابية أم سلبية.

لاشك أن تدريب الأطفال ذوي المشكلات السلوكية على المهارات أمر صعب ومعقد، ومن المفيد أن نوفر التعليمات المناسبة لمساعدة الأطفال والآباء في تعلم المهارات النمائية والتوافقية اللازمة للتغلب على هذه المشكلاتيتعرض الأطفال ذوو الاضطرابات السلوكية عادة إلى اضطراب في القدرة على الانتباه واضطراب السلوك أو التصرف بدرجة شديدة جدا، ومن الطبيعي أن يعاني الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية من مشاكل أخرى مثل اضطرابات التعلم، واضطرابات المجازية واضطراب القلق، وهو ما يؤثر سلبا على نمو الأطفال في كثير من المجالات وليس فقط فيمجال الإنجاز الأكاديمي بالمدرسة. وعموما يكون لدى هؤلاء الأطفال اختلال في مجالات مثل:السلوك في المدرسة، والقدرة على اكتساب الأصدقاء والحفاظ عليهم، والقدرة على التعامل مع الأقارب والآباء في محيط الأسرة، والقدرة على التعامل مع الأشخاص الراشدين خارج محيط المنزل مثل المعلمين والمدربين الرياضيين وغيرهم، والقدرة على مواجهة الصعوبات المرتبطة بأنشطة وقت الفراغ، وهو ما يعنى أن اضطراباتهم السلوكية تتداخل مع قدرتهم على فعل الأشياء التي يفعلها أطفال من نفس مرحلتهم النمائية، وقد أقر الكثير من المعالجين خلال الربع الأخير من القرن العشرين بأن نوعا واحدا من العلاج لن يكون كافيا لحل كل مشاكل هؤلاء الأطفال. علاوة على ذلك فإن أي طفل قد يحتاج أي قدر من العلاج المبكر وقد يتغير ذلك مع النمو والتحسن المصاحب له.

إن التدخل التربوي والإرشاد النفسي بأنواعه المختلفة قد يكون ضروريا مع الأطفال المضطربين سلوكيا، واللذين يعانون من اضطرابات تعليمية ولغوية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

على الرغم من الادعاء بأن الأطفال هم اللذين يسهمون بأنفسهم بحدوث مشكلاتهم الخاصة ويتسببوا بذلك بالكثير من الصعوبات التي تقوم في سياق علاقة الوالدين بالطفل، فإن الآباء هم اللذين يقفون في أفضل موقع لمساعدة الطفل ولتغيير طبيعة علاقتهما به.

لوحظ في كثير من مدارس التعليم الأساسي وجود حالات من السلوك المضطرب يمارسه عدد من التلاميذ، يتمثل في السلوك العدواني والنشاط الزائد لشتى أعراض الانحرافات النفسية والاجتماعية، مما يؤثر على سير التعليم ويعرقل النظام، يضاف إلى ذلك أن كثيرا من هذه الظواهر المضطربة ربما ينتشر أو ينتقل أثرها إلى التلاميذ الآخرين الذين يتواجدون في الوسط المدرسي المشحون بتلك المظاهر الإنحرافية أن يضطرب، وقد تنتقل آثار تلك مظاهرالسلوكية إلى البيت مما يجعل الآباء والأمهات يعانون من سوء تصرفات

أبنائهم وإهمال شأن هؤلاء قد يؤول بهم إلى الأمراض النفسية أو ما شابه ذلك في مستقبل حياتهم ويهدد سلامة هؤلاء الأطفال ومستقبلهم وصحتهم النفسية، وبالتالي يهدد سلامة المجتمع برمته والتعرف على هذه الاضطرابات وطريقة التعامل معها، مما يساعد في تكوين بيئة أقل عرضة لهذه الأمراض النفسية والسلوكية.

وبما أن مرحلة الطفولة هي مرحلة حساسة ارتأينا أن نسلط الأضواء على الأطفال الصغار سنة ثالثة ورابعة ابتدائي.

لقد اهتمت الدراسة الحالية بأثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ (سنة ثالثة ورابعة ابتدائي)، والتي نحاول من خلالها أن نقف على جملة التغيرات التي أحدثتها وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية للطفل، والتي تم تفكيكها إلى عدة تساؤلات سنحاول الإجابة عنها من خلال هذه الدراسة وقد قسمت الدراسة إلى جانبين:الجانب النظري ويشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول:جاء بعنوان تقديم الدراسة ويتضمن مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم إتباعها انطلاقا من تحديد الإشكالية وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:جاء بعنوان ماهية وسائل التكنولوجيا، ويتضمن تطور وسائل التكنولوجيا، مفهوم التكنولوجيا، خصائص التكنولوجيا، وسائل التكنولوجيا.

الفصل الثالث:جاء بعنوان الاضطرابات السلوكية، ويتضمن مفهوم السلوك، مفهوم الاضطرابات السلوكية، خصائص الأشخاص المضطربين سلوكيا، أسباب الاضطرابات السلوكية، تصنيفات الاضطرابات السلوكية، نظريات تفسير الاضطرابات السلوكية، الوقاية من الاضطرابات السلوكية وعلاجها.

وجانب تطبيقي يشمل فصلين:

الفصل الرابع:جاء بعنوانالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ويشمل منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أداة جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس:جاء بعنوان عرض وتفسير ومناقشة الدراسة الأساسية.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-إشكالية الدراسة
2-تساؤلات الدراسة
3-فرضيات الدراسة
4-أهداف الدراسة
5-أهمية الدراسة
6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم المعاصر تطورا سريعا وكبيرا في مختلف جوانب الحياة خاصة في مجال التكنولوجيا سواء من حيث الاستخدام أو التأثير وقد ساهمت هذه الأخيرة في تعزيز ظاهرة العولمة حيث اختزلت الزمان والمكان حتى أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة جديدة مما سهل من الانتقال السريع للأفكار والمعلومات وأنماط الحياة ونظرا لتطور وسائل التكنولوجيا الذي شهده العالم والذي سهل ومهد الطريق للمجتمع إلا أنه في كل هذا التطور نلاحظ بعض الانعكاسات السلبية التي تعود على الأطفال لقد أصبح الأطفال مؤخرا ينافسون الكبار في اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي باتت تشكل بالنسبة لهم شيئا لا يمكنهم الاستغناء عنه.

إن الانتشار المفاجئ والسريع لوسائل التكنولوجيا في كثير من المجتمعات جعلت البعض يهتم بها كنوع أو كفاية في حد ذاتها وليست كوظيفة، وهذا ما يحدث عادة مع المبتكرات الجديدة، ومعروف أن في مثل هذه التكنولوجيا الحديثة أحدثت تغيرات سلبية في طبيعة العلاقات الاجتماعية وفي بعض القيم والمبادئ والسلوك (العزلة، التشتت الذهني...).

وقد زادت شعبية وسائل التكنولوجيا بالأخص الهاتف النقال والتلفزيون عند الأمهات مما أدى انتشار استعماله بين الأطفال في تحديد جداول المدرسة والإنذارات الخطرة ومتابعة مواقع الأطفال وبرامجهم التعليمية كما أصبح الهاتف المحمول بمثابة الحبل السري للطفل ورمز الاستقلالية عن والديه.

تشير احصائيات العديد من الدراسات التي أجريت على الأطفال المشاهدين للتليفزيون من مختلف بلدان العالم المتقدم - وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية- إلى تعاظم مكانة التلفزيون لدى هؤلاء الأطفال، وهنا يؤكد "بوستمانPostman" أن متوسط ما يقضيه الأطفال من ساعات وخاصة من هم في سن الطفولة الذين تتراوح أعمارهم بين (6 و16 سنة) أمام شاشة التلفزيون تقدر بحوالي 12 إلى 24 ساعة أسبوعيا، وهي نسبة مرتفعة للغاية حيث يبلغ متوسط الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة التلفزيون في الولايات المتحدة الامريكية التي تتميز بتعدد محطات الارسال والبرامج فيها.(غزال، 222، 2001)

وتوجد احتمالية للتفاعلات الثنائية بين خصائص الطفل واستخدام الوسائط التكنولوجية. فالأطفال الذين قد يعتبرون أكثر "صعوبة" هم عرضة بشكل خاص للتعرض المتزايد لوسائل الإعلام على سبيل المثال، قد ينجذب الأطفال الذين يعانون من مشاكل في الانتباه إلى التكنولوجيا بسبب التحفيز المستمر الذي توفره.(Hosokawa & Katsura,2018,2)

تشير الكثير من الشخصيات والمؤسسات والجمعيات الطبية بعض المخاوف حول الأضرار الصحية المحتملة التي يمكن أن يتسبب فيها استعمال أجهزة الهاتف النقال وذلك بسبب الطاقة المشعة من هوائي الهاتف الذي يكون قريبا من رأس الشخص أثناء عملية التهافت. ولازال التأثير الصحي لإشعاعات محطات التلفزيون محط اهتمام قطاعات واسعة من المنظمات الأهلية والحكومية من كافة فئات الشعب، فبالنسبة للترددات المنخفضة جدا أي أقل من (300 هرتز) دعى المؤتمر الدولي إلى مواصلة البحوث حول مدى ارتباط المجالات الكهرومغناطيسية منخفضة الترددات وبعض الأمراض مثل سرطان الدم (اللوكيميا) عند الأطفال وسرطان الثدي عند النساء وأمراض الجهاز العصبي المركزي ومنها الزهايمر، فهناك دراسات جديدة حول إصابة الأطفال الذين يسكنون بجوار خطوط القوى الكهربائية

ذات الجهد العالي بسرطان الدم أكثر من غيرهم ساكني المناطق الأخرى. (حمدي، 2011، 104)

الإفراط في استخدام الهاتف المحمول لم يعد شكلا من أشكال الوجاهة الاجتماعية، بل صار ضربا من ضروب الإدمان، حيث ذهبت دراسة بريطانية حديثة على أن مستخدمي الهاتف المحمول من الرجال والنساء والأطفال يصابون بنوع من الإدمان بحيث يجدون أنفسهم مدفوعين لاستخدامه دون وعي منهم والسبب في ذلك أن الموجات الكهرومغناطيسية التي يولدها الهاتف المحمول والتي تتسرب إلى المخ تسبب إفراز نوع من الأندومورفينات يشبه مخدر المورفين ويسبب الإدمان بحيث يسعى الشخص إلى النشوة عن طريقه دون وعي. (اللبان، 2000، 42)

وفي محاولة جادة لكشف مخاطر الهاتف المحمول ومعرفة آثاره على الصحة، قررت منظمة الصحة العالمية إجراء دراسة دولية تتكلف عشرة ملايين دولار لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والإصابة بالسرطان.

وسعت المنظمة العالمية في أواخر عام 1998 إلى إقناع عدد من شركات الهاتف المحمول الأوروبية بالإسهام بنصف كلفة الدراسة، على أن يتكفل الاتحاد الأوروبي بالنصف الباقي. ولعل ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى ذلك هو عديد من التقارير العلمية ... مما أدى بهذه المنظمة الدولية إلى محاولة قطع الشك باليقين فيما يتعلق بأضراره. ولعل من بين هذه الأضرار التي تواترت عنها التقارير العلمية للفقدان التدريجي للذاكرة عن طريق تعريض المخ للمجالات الكهرومغناطيسية، ويصاب الإنسان بالعجز الجنسي والأرق والصداع المزمن والإحساس بالخوف غير المبرر، فقد تكون سببا في إصابته ببطء التفكير والتخلف العقلي. فيما يتعلق بالتأثير البيولوجي للإشعاع على المخ، فإن النتائج التي حصل عليها الباحثون هي أن الأجهزة ذات الترددات المنخفضة تسبب التشويش على لغة الخلايا والاتصالات الداخلية بينها مما يؤدي إلى فصل بعض الانظمة الفسيولوجية للمنطقة المعرضة. (اللبان، 2000، 36-38)

يطلق على المرحلة الابتدائية حسب "بياجيه" مرحلة الطفولة المتأخرة وهي تبدأ في سن السادسة إلى الثانية عشرة... وتصل القدرات السمعية البصرية لدى الطفل في هذه المرحلة إلى المستوى الذي يصل إليه الشخص البالغ... وتزداد قدرة الطفل في هذه المرحلة على اكتساب المهارات الاجتماعية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات.(الحريري وبن رجب، 53، 2008)

تختلف نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية من مجتمع لآخر بسبب اختلاف معايير السلوك وذلك باختلاف الثقافات بين المجتمعات، فمثلا اختلف الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية من تحديد نسبة هذه الفئة من الأفراد حيث تراوح المدى مابين0.5 % -30% في دراسات وبحوث مختلفة للمجتمع الأمريكي.

ولعقود طويلة كانت الإحصاءات الحكومية تقدر أن حوالي (2%) من الأطفال بعمر المدرسة يعانون من اضطراب سلوكي تقدر بين (15.5%) من أي مجتمع، وتتفاوت النسبة بين الذكور والإناث، حيث تنتشر هذه الاضطرابات بنسبة (6-16%) بين الأولاد وبنسبة (2-9%) بين الإناث تحت سن(18) سنة، وتزيد نسبة حدوث هذه الاضطرابات لدى الأطفال الذين يولدون لآباء يعانون من اضطرابات شخصية، وتزيد النسبة أكثر في المجتمعات المزدحمة والفقيرة، أما في الأردن أشارت الدراسات إلى أن نسبة هؤلاء المعاقين انفعاليا (2.4%)، وهذه النسبة تختلف باختلاف المحافظات.

أما ارتباط اضطراب السلوك مع العمر فتشير الدراسات إلى أن هذه الاضطرابات تكون قليلة في الصفوف الأولى وتزداد في الصفوف المتوسطة، وتميل إلى الانخفاض في الصفوف العليا.(عبيد، 2015، 83-84)

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة التي تؤثر على جميع مظاهر النمو لدى التلميذ، كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، فالتلاميذ في هذه المرحلة مازالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو مرفوض كما أنهم في طور تدعيم تكوين الضمير الداخلي، فالتربية هي تعليم التلميذ فن الحياة ولكن قد يواجه المعلم من قبل تلاميذه الكثير من السلوكيات غير المقبولة داخل حجرة الدراسة مما يحول دون قدرتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي.(الحريري وبن رجب، 2008، 56)

وتكمن أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد وما يترتب عليها من سواء نفسي أو اضطراب سلوكي وانفعالي. ففي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى تعلم أنواع مختلفة من الخبرات المرتبطة به كذات إنسانية، حيث إن الأفراد فيها بحاجة إلى مطالب نمائية معينة يجب تحقيقها لديهم، وفيها كذلك تتوفر لدى الأفراد استعدادات لتعلم الخبرات واكتساب أنماط السلوك السليم وتنمية المهارات والقدرات المناسبة.

إن عدم تلبية مطالب هذه المرحلة واستغلال الاستعدادات المتاحة فيها ينعكس سلبا في نمو الأفراد وتطور خصائصهم وبالتالي يؤثر في تكوين شخصياتهم المستقبلية ويعيقهم عن عملية التكيف النفسي والاجتماعي وليس هذا فحسب بل يصبح هؤلاء الأفراد يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية ومثل هذه الاضطرابات تكون مزعجة وذات آثار ونتائج سلبية لا تنعكس آثارها على الأفراد الذين يعانون منها بل تمتد إلى الأفراد المحيطين بهم. (مصطفى، 2011، 35)

يبدأ الاضطراب تدريجيا على مدى أشهر أو حتىسنواتحيثيظهر بداية في البيئة الأسرية أو مع أقرب الرفاق وفي حالة أخرى لا يعمم إلى البيئة المدرسية إلا لاحقا.

وعندما ينتقل الاضطراب إلى البيئة المدرسية يظهر الكثير من السلوكيات السلبية والاستفزازية فهو يتجاهل النظام الداخلي ويرفض الامتثال لقواعد المدرسة والقسم، وبالتالي يؤثر سلبا على العملية التعليمية للطفل ولزملائه في القسم، يصر على اللعب مع أقرانه وفقا لأسلوبه الخاص، وكنتيجة لذلك غالبا ما يكون أدائه الاجتماعي والدراسي سيئا.

من بين الاضطرابات السلوكية التي تصادفنا في الوسط المدرسي فرط الحركة ونقص الانتباه والذي يعتبر من الاضطرابات الشائعة التي تعرقل عملية التعلم.

وتبدي الدراسات حول أطفال فرط الحركة أن ليس لديهم القدرة على التركيز على ما يهمهم، وأنهم ينتبهون بشكل طفيف إلى أي مثير عابر، ولا يستطيعون متابعة أعمالهم، ولا يتذكرون عواقب ما حدث آخر مرة، وتتميز حركة الطفل بالاندفاع وعدم التبصر والافتقار للصبر والتحمل، وخاصة تحمل حالات الاحباط مهما كانت بسيطة، وتكون ردود افعاله سريعة كما تكون حدة الانتباه لديه قصيرة جدا، مع التحدث بطريقة تفتقر إلى التسلسل المنطقي، حيث تختلط الألفاظ مع بعض بسبب السرعة، ولا يستغرق وقتا كافيا في تفحص المشكلة المطروحة أمامه، وتظهر عليه أعراض الضجر والملل والشكوى وعدم اللياقة، وأحيانا سلوك العدوان كمصاحب للمشكلة المطروحة، بالإضافة إلى سرعة التحول من نشاط إلى آخر، وإلى تقلب الحالة المزاجية بشكل مزعج، وفي المدرسة أو في غرفة الصف لا يستطيع الطفل الجلوس لفترة طويلة في مقعده، ولا يستطيع المحافظة على أدواته، كما يصر

على تناول طعامه في اللحظة التي يحلو له فيها ذلك، ويسعى طفل فرط الحركة لإقامة علاقات مع من هم أصغر منه سنا، يكثر اصطدامه بالآخرين بشكل جاذب للنظر، ولا ينضبط بالطرق العادية، ولا يلتزم بالمهمة المكلف بها، وبشكل عام فإن المعلم يجد نفسه أمام طفل يتسم بحالة شبه مستمرة من التوتر الجسمي، ويمارس أعماله وكأنه مدفوع بقوة مجهولة وبإلحاح، وأحيانا يستجيب بشكل فوري وغير دقيق وبدون تفكير أو تمعن وبغض النظر عن المثير الموجود في الموقف، أي قد يستجيب بطريقة لا يتطلبها الموقف نهائيا، وبشكل عام إن حالة الطفل مفرط الحركة هي حالة مركبة من عدة مشكلات تحدث في الطفولة بين (4-15) سنة، وغالبا ما يتعرض الطفل بسبب ذلك إلى سوء المعاملة من الكبار والتشدد والحزم والعقاب المتواصل، ولأن غالبية الكبار الذين تواجههم مثل هذه الحالة يتعاملون معها وكأنها انحراف أو خروج عنالمألوف من النظم والعادات الشائعة، ولا ننسى أن معظم أطفال فرط الحركة لا تكون لديهم القدرة على تحقيق متطلبات التحصيل الدراسي بشكل عادي بسبب الصعوبات وعدم القدرة على التفاعل الطبيعي مع المثيرات المختلفة، وعدم الدراسة أو أداء الواجبات المدرسية وضعف اللغة. (الزراد، 2002، 29-30)

ويعتبر السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثيرا ما نجد بعض الأطفال يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك، وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط، وهذه مشكلات سلوكية تعوق التلاميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي. (النيال، 1999، 69)

ومن بين العلاجات النفسية للاضطرابات السلوكية لدى الأطفال نجد العلاج السلوكي المعرفي الذي يستخدم بدرجة كبيرة تقنيات سلوكية معرفية يتم تصميمها لإحداث تغييرات في التفكير، وبالتالي إحداث تغيرات في السلوك او الحالة المزاجية، من خلال سلسلة من الإجراءات القائمة على اداء السلوك، مركزا في ذلك على الاسرة والمدرسة. (الدسوقي، 2016، 125)

بالاعتماد على التحالف العلاجي بين المعالج والعميل، حيث يرى هذا الاتجاه أن الاضطراب النفسي حينما يقع يشمل أربع جوانب في الشخصية هي التفكير، السلوك، الانفعال والتفاعل الاجتماعي. (محمد، 1999، 22)

لذلك يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى تصحيح التشغيل الخاطئ للمعلومات، وتعديل الأفكار والاعتقادات والافتراضات المختلة وظيفيا، التي تسبب السلوك المختل من خلال العمل على قطع دائرة السلوكيات والانفعالات والأفكار السلبية بتعليم الفرد كيفية اكتشاف أفكاره السلبية المختلة ومواجهتها و استبدالها بطرق تفكير جديدة والتمرن على استجابات السلوكية والمعرفية جديدة للأحداث ونظرا لأن العلاج المعرفي السلوكي هو علاج مختصر فإنه اتجاه علاجي مقنن يستغرق وقتا محددا في علاج الاضطرابات ومنع الانتكاسة بعد انتهاء البرنامج العلاجي من خلال استراتيجية ثلاثية معرفية سلوكية وانفعالية. (حمد، 1999، 51)

فنسبة الانتكاس في العلاج المعرفي السلوكي لا تتعدى 7-9 % من الحالات (الحجار، 2000، 28)

ولدراسة هذا الموضوع تم الاعتماد على إجراء دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمدينة الوادي وعليه تتمحور الدراسة الحالية حول التساؤل الرئيسي التالي:

فيما يتمثل أثر استخدام وسائل تكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي (ثالثة ورابعة ابتدائي)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، Tablette)؟

3-فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطاتالاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، Tablette).
- يوجد أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي.

4-أهداف الدراسة:

- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، Tablette).
- الكشف عن أثر وسائل التكنولوجيا على سلوك الطفل واضطرابه.
- تسليط الضوء على ظاهرة نفسية منتشرة في العصر الحالي وهي سيطرة وسائل التكنولوجيا على الطفل.

5-أهمية الدراسة:

تطرقت الباحثتان في هذه الدراسة إلى موضوع استخدام وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، Tablette) والتي يمكن اعتبارها من أهم الوسائل التي تساهم في تشكيل السلوك وتكوين شخصيته الطفل، ولكن طرح هذا الموضوع يستهدف أساسا لخطورة التوجه الكبير لهذا النوع من وسائل التكنولوجيا ومدى تأثيرها على سلوك الطفل، فهي بطبيعة الحال تحد من انطلاقة الطفل في الحركة واللعب اللذين يلعبان دور مهما في نموه الجسمي والعقلي.

أيضا تهتم الدراسة الحالية بمعرفة أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا عند تلميذ مرحلة الابتدائي كالضعف الأكاديمي وضعف القدرة الجسمية وانخفاض القدرة العقلية والتآزر الحركي والإنسحابية الزائدة والإفراط في القلق والعدوانية الزائدة والضعف في مشاعر الغضب وضعف الانتباه عند الطفل، لأن استخدام وسائل التكنولوجيا يعمل على تغيير أنماطه السلوكية.

6-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1-استخدام وسائل التكنولوجيا:

هي التغيرات التي تحدثها وسائل التكنولوجيا الحديثة على الفرد سواء من ناحية الأفكار الاتجاهات أو السلوك، وتتجسد في مختلف الأدوات والوسائل التي تؤدي بالطفل إلى الاعتماد عليها بكثرة، ونقصد بها في الدراسة الحالية: الهاتف النقال، التلفاز، الحاسوب، وTablette .

6-2-الاضطرابات السلوكية:

هي مجموعة من الاضطرابات التي تعبر عن سلوك غير مرغوب فيه وتظهر الاضطرابات السلوكية في الإنسحابية الزائدة وضعف القوة الجسمية والإفراط في القلق وضعف التآزر الحركي وانخفاض القدرة العقلية والضعف الأكاديمي والضعف في مشاعر الغضب والعدوانية الزائدة وضعف الانتباه.

ويتم تحديدها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي على مقياس الاضطرابات السلوكية.

7-الدراسات السابقة:

7-1- دراسة "برادي وهيل"(1984)بعنوان"صغار الأطفال والكمبيوتر الصغير":

التي هدفت إلى الكشف عن آثار استخدام الكمبيوتر على النمو الإدراكي والحسي لطفل المدرسة في المراحل الأولى.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال يجب أن يصلوا إلى مرحلة متقدمة من العمليات الحسية والعقلية قبل أن يكونوا مستعدين للعمل على الكمبيوتر.

7-2- دراسة "بشير معمرية"(2007) بعنوان "المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي":

التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي وأيضا التعرف على الفروق بين تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي وبين الطور الأول والطور الثاني في المشكلات السلوكية.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي هي: السلوك لانسحابي، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، وجود علاقة بين الجنس

والمشكلات السلوكية، أين تفوق الذكور على الإناث في المشكلات السلوكية، أما العلاقة بين العمر والمشكلات السلوكية فقد ظهرت لدى عينة من الإناث.

7-3- دراسة "محمد إبراهيم السفاسفة"(2011)بعنوان"مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال تقديرات معلماتهم":

التي هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث أساسي في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.

أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل من الذكور والإناث، حيث انتشرت مشكلات:النشاط الزائد، والانسحاب الاجتماعي، وتشتت الانتباه، والعدوان، لدى الذكور حيث انتشرت مشكلات:نقص التوكيدية،والسرقة لدى الإناث، ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في مدى انتشار مشكلات:القلق والخوف، والكذب، والتمركز حول الذات، والتمرد والعصيان.

7-4- دراسة "Difan"(2012) بعنوان "تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية لدى عينة من الأطفال":

التي هدفت إلى التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية في ظهور مشكلات سلوكية وأجريت الدراسة على أطفال في عمرسبعة سنوات.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكر.

7-5- دراسة "سامر رافع ماجد العرسان"(2013) بعنوان"المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة مرحلة الابتدائية في منطقة الحائل":

التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الحائل.

أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافةإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن الثامنة والتاسعة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عين الاعتبار.

7-6- دراسة "أبو الرب والقصيري"(2014) بعنوان "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات":

التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات طبقت على مجموعة من أولياء أمور الأطفال تم اختيارهم عشوائيا، أعدت لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من ثلاثة أبعاد (الاجتماعي، النفسي، التربوي).

بعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجودا هي المشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات السلوكية ثم المشكلات النفسية، كما تبين أن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصالحالذكور، وأن هناك فروق تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (18-2) سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة(3-1) ساعات و(أكثر من 3ساعات) وبناء على الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات هدفت إلى الحد من هذه المشكلات.

7-7- دراسة "الشهيري"(2016) بعنوان"معرفة مخاطر الأجهزة الذكية على صحة ونفسية الطفل":

التي هدفت إلى العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وصحة الأطفال.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها انطواء الأطفال وعدم الرغبة في الاختلاط والتكيف مع المجتمع، ضعف الطفل جسديا وعدم الرغبة بقيام أي عمل او نشاط بدني، ان الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للأمراض العقلية.

7-8- دراسة "أسماء باسم" و"إيمان عبد الرحمان"(2017) بعنوان"التأثير السلبي لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهاتجنين والباذان":

التي هدفت إلى للإطلاع على مدى وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من عمر سنتين إلى تسعة سنوات وفقا لعدة متغيرات.

توصلت الدراسة إلى نتائج أن للهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحي والسلوكية.

7-9- دراسة "عطا الله بن يحيى"(2018) بعنوان"المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط":

التي هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا وأيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17، 88% كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية.

7-10-دراسة "Rikuya Hosokawa" و"ToshikiKatsura" (2018) بعنوان "العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول وتكيف الطفل في السن المبكرة للمدرسة الابتدائية":

هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين استخدام الأجهزة المحمولة وتعديل الطفل. شملت العينة 1642 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات في الصف الأول بالمدارس الابتدائية في اليابان. أكمل الآباء استبيان تقرير ذاتي بشأن استخدام أطفالهم للأجهزة المحمولة والتكيف العاطفي والسلوكي.

كان من بين المشاركين 230 (14٪) مستخدمين منتظمين (60 دقيقة أو أكثر في يوم عادي) و1412 (86٪) مستخدمين غير منتظمين (أقل من 60 دقيقة في يوم عادي). كان الاستخدام المنتظم للأجهزة المحمولة مرتبطا بشكل كبير بمشاكل السلوكوفرط النشاط وعدم الانتباه، بناء على هذه النتائج، يبدو أن الاستخدام الروتيني والمتكرر للأجهزة المحمولة مرتبط بالذين يعانون من مشاكل سلوكية في مرحلة الطفولة.

7-11- دراسة "Nehad Ahmed Ibrahim Zahra" و"AhuadAbdulrazaqAlanazi" (2019) بعنوان " الطفولة الرقمية: تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحة الأطفال":

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحة الأطفال الجسدية والاجتماعية والسلوكية. منهج الدراسة: دراسة وصفية أجريت في مراكز الرعاية الصحية الأولية بمدينة تبوك. تم تضمين 300 شخص في الدراسة، تم استخدام استبيان وقائمة مرجعية كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الارتباط بالتكنولوجيا والصحة الجسدية والنفسية للأطفال المدروسين. كان هناك أيضا فرق كبير بين وعي الأمهات فيما يتعلق بكل من الآثار السلبية والإيجابية للتكنولوجيا والتأثيرات الكلية للتكنولوجيا في مرحلتي ما قبل التدخل وبعده.

وكان لاستخدام التكنولوجيا تأثير على الصحة الجسدية والنفسية للأطفال، كما حدث تحسن في وعي الأمهات في هذا الصدد. وهذا يعكس الدور الرئيسي للتثقيف الصحي في تحسين وعي الأمهات بآثار استخدام التكنولوجيا على صحة أطفالهن.

7-12- دراسة "Amy Wei-Yan Tran" (2018) بعنوان: "استخدام الأطفال الصغار لتكنولوجيا الهاتف المحمول التأثيرات على التنظيم الذاتي والعدوان":

اختبرت الدراسة الحالية استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول يعطل الأنشطة اليومية المهمة والتفاعلات الاجتماعية المهمة لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للأطفال الصغار.

من المرجح أن يصبح الأطفال غير منظمين وعدوانيين. كان المشاركين 174 مقدم رعاية (ن=157 أما) الذين أبلغوا عن أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم بين 2 إلى 5 سنوات (ن= 100 ذكر). أبلغ مقدمو الرعاية أيضا عن استخدام أطفالهم لتكنولوجيا الهاتف المحمول، والمشاركة في البيئة، والتنظيم الذاتي، والسلوك العدواني، والمزاج. أجابت مجموعة فرعية من 15 من مقدمي الرعاية (عدد = 14 أما) على أسئلة المقابلة المفتوحة حول مواقفهم وتصوراتهم وخبراتهم فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول في الأسرة.

كشفت التحليلات أن استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول من قبل كل من مقدمي الرعاية والأطفال أثر سلبا على التنظيم الذاتي للأطفال الصغار والسلوك العدواني. تم العثور على زيادة استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لتحل محل الأنشطة اليومية والتفاعلات الاجتماعية، مما يؤدي إلى مزيد من عدم التنظيم والعدوانية.

7-13- دراسة "أسماء عبد المتعال أحمد محمد نور" (2020) بعنوان: "الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفي والقيمي لليافعين

التي هدفت إلى تسليط الضوء على الجوانب السلبية لتقنية المعلومات ممثلة في الأجهزة الذكية واللوحية وألعاب الأطفال على الجوانب المعرفية والتحصيلية والقيمية لليافعين من أفراد المجتمع ممن تقع أعمارهم مابين الطفولة الوسطى وبداية المراهقة، ولتحقيق هذه الغاية استخدمت الباحثة كل من المنهج الوصفي التحليلي، مع استبانة استطلاع رأي بعض المعلمين وأولياء الأمور للآثار السالبة لتقنية المعلومات على سلوك اليافعين المعرفي والتحصيل القيمي.

وتوصلت الدراسة إلى اثبات الأثر السلبي لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك اكتسابهم العادات والسلوكات السيئة جراء تعاطي المكثف وغير الرشيد معها بنسب ذات دلالات احصائية.

جدول (1) التعقيب على الدراسات السابقة

السنة / الباحثين	من حيث العنوان	من حيث المنهج	من حيث العينة	من حيث الأدوات	من حيث النتائج
دراسة برادي وهيل (1984)	صغار الأطفال والكمبيوتر الصغير	المنهج الوصفي	(30)طفلا ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم من (6–10) سنوات	استخدمت الدراسة مقياسا لقياس المهارات الإدراكية والحسية للأطفال قبل وبعد استخدام الكمبيوتر	أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال يجب أن يصلوا إلى مرحلة متقدمة من العمليات الحسية والعقلية قبل أن يكونوا مستعدين للعمل على الكمبيوتر
دراسة بشير معمرية (2007)	المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي	أستخدم المنهج الوصفي	219 تلميذ في الطور الأول و219 تلميذ في الطور الثاني	قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية	أظهرت النتائج أن أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي هي:السلوك الإنسحابي، النشاط الزائد.
دراسة محمد إبراهيم السفاسفة (2011)	مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث أساسي من خلال تقديرات معلماتهم	المنهج الوصفي	(330) طالبا وطالبة	مقياس المشكلات السلوكية	أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل من الذكور والإناث حيث انتشرت مشكلات:النشاط الزائد، والانسحاب الاجتماعي وتشتت الانتباه، والعدوان، لدى الذكور حيث انتشرت مشكلات:نقص التوكيدية، والسرقة لدى الإناث ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في مدى انتشار مشكلات: القلق و الخوف، و الكذب، والتمركز حول الذات، والتمرد والعصيان.
دراسة أجنبية Difan (2012)	تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية لدى عينة من الأطفال	المنهج الوصفي التحليلي	32000) طفل في عمر 7سنوات	قامت أمهات الأطفال بملئ استبانة خاصة	أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكر.
دراسة سامر رافع ماجد العرسان (2013)	المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة مرحلة الإبتدائية في منطقة حائل	المنهج الوصفي	(265) طالبا وطالبة في المرحلة الإبتدائية	تطبيق إستبانة المشكلات السلوكية	أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن الثامنة والتاسعة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة

					التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عينالإعتبار.
دراسة أبو الرب والقصيري (2014)	المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات	المنهج الوصفي التحليلي	(112) من أولياء أمور الأطفال	إستبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من ثلاثة أبعاد (الاجتماعي النفسي، التربوي)	بعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجودا هي المشكلات الإجتماعية، يليها المشكلات السلوكية ثم المشكلات النفسية، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصال الذكور، وأن هناك فروق تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (18ــ 2) سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة(3ــ 1) ساعات و (أكثر من 3ساعات) وبناء على الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات هدفت إلى الحد من هذه المشكلات.
دراسة الشهري (2016)	معرفة مخاطر الأجهزة الذكية على صحة ونفسية الطفل	المنهج التجريبي	الآباء الذين شاركوا في الإجابة على أسئلة الباحث	تم الاعتمادعلى المقابلة	توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها إنطواء الأطفال وعدم الرغبة في الاختلاط والتكيف مع المجتمع، ضعف الطفل جسديا وعدم الرغبة بقيام أي عمل او نشاط بدني، ان الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للأمراض العقلية.
دراسة أسماء باسم، إيمان عبد الرحمان (2017)	التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات	المنهج الوصفي التحليلي	300مفردة	إستبانة بعنوان التأثير السلبي لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية من وجهة نظر الأمهات	أظهرت النتائج أن الهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية، وأوصت الدراسة بتقليل الاستخدام وتحديده بساعات وشغل الطفل بأنشطة تقلل من لجوءه لاستعمال الهاتف الذكي.
دراسة عطاء الله بن يحيى (2018)	المشكلات السلوكية في المحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط	المنهج الوصفي المسحي	تكونت عينة الدراسة من110 تلميذ و55 تلميذة في الطور الابتدائي	أداة قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم	أظهرت النتائج المشكلات الأكاديمية هي أكثر المشكلات السلوكية انتشارا نسبة انتشار المشكلات السلوكية بين الذكور أكثر من الإناث.
دراسة "Rikuya Hosokawa" و"ToshikiKatsura" (2018)	العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول وتكيف الطفل في السن المبكرة للمدرسة الابتدائية	المنهج الوصفي	1642 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات في الصف الأول بالمدارس الابتدائية	استبيان تقرير ذاتي بشأن استخدام أطفالهم للأجهزة المحمولة والتكيف العاطفي والسلوكي	من بين المشاركين 230 (14٪) مستخدمين منتظمين (60 دقيقة أو أكثر في يوم عادي) و1412 (86٪) مستخدمين غير منتظمين (أقل من 60 دقيقة في يوم عادي). كان الاستخدام المنتظم للأجهزة المحمولة مرتبطا بشكل كبير بمشاكل السلوكوفرط النشاط وعدم الانتباه، بناء على هذه النتائج، يبدو أن الاستخدام الروتيني والمتكرر للأجهزة المحمولة مرتبط بالذين يعانون من مشاكل سلوكية في مرحلة الطفولة.

دراسة " Amy Wei-Yan Tran" (2018)	استخدام الأطفال الصغار لتكنولوجيا الهاتف المحمول التأثيرات على التنظيم الذاتي والعدوان	المنهج الوصفي	كان المشاركين 174 مقدم رعاية (ن = 157 أما) تتراوح أعمارهم بين 2 إلى 5 سنوات (ن = 100 ذكر)	المقابلة المفتوحة حول مواقفهم وتصوراتهم وخبراتهم فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول في الأسرة	كشفت التحليلات أن استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول من قبل كل من مقدمي الرعاية والأطفال أثر سلبا على التنظيم الذاتي للأطفال الصغار والسلوك العدواني. تم العثور على زيادة استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لتحل محل الأنشطة اليومية والتفاعلات الاجتماعية، مما يؤدي إلى مزيد من عدم التنظيم والعدوانية
دراسة " Nehad Ahmed "Ibrahim Zahra و"AhuadAbdulrazaqAlanazi" (2019)	الطفولة الرقمية: تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحة الأطفال	المنهج السببي المقارن	300 شخص في الدراسة،	تم استخدام استبيانوقائمة مرجعية كأدوات لجمع البيانات	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الارتباط بالتكنولوجيا والصحة الجسدية والنفسية للأطفال المدروسين. كان هناك أيضا فرق كبير بين وعي الأمهات فيما يتعلق بكل من الآثار السلبية والإيجابية للتكنولوجيا والتأثيرات الكلية للتكنولوجيا في مرحلتي ما قبل التدخل وبعده. وكان لاستخدام التكنولوجيا تأثير على الصحة الجسدية والنفسية للأطفال.
دراسة "أسماء عبد المتعال أحمد محمد نور" (2020)	الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفي والقيمي لليافعين	المنهج الوصفي التحليلي	الطفولة الوسطى وبداية المراهقة	استبانة استطلاع رأي المعلمين وأولياء الأمور للآثار السالبة لتقنية المعلومات على سلوك اليافعين المعرفي والتحصيل القيمي	وتوصلت الدراسة إلى اثبات الأثر السلبي لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك اكتسابهم العادات والسلوكات السيئة جراء تعاطي المكثف وغير الرشيد معها بنسب ذات دلالات احصائية.
ولابي منى طير نسيمة (2022)	أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (سنة ثالثة ورابعة ابتدائي)	المنهج السببي المقارن	تتكون العينة من 100 مفردة 50 تلميذا و50 تلميذة	مقياس الاضطرابات السلوكية	- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس. - توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية. - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي. - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، Tablette).

					- لا يوجد أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي والأثر يرجع إلى عوامل أخرى غير وسائل التكنولوجيا.

الفصل الثاني: وسائل التكنولوجيا الحديثة

تمهيد

أولا: وسائل التكنولوجيا

1-تطور وسائل التكنولوجيا

2-مفهوم التكنولوجيا

3-خصائص التكنولوجيا

4-وسائل التكنولوجيا

5-وظائف وسائل التكنولوجيا

6-الآثار السلبية لوسائل التكنولوجيا

ثانيا: تكنولوجيا التعليم

1-مفهوم تكنولوجيا التعليم

2-ماذا يمكن أن تقدمه تكنولوجيا التعليم؟

3-وظائف تكنولوجيا التعليم

4-دور التكنولوجيا وأهميتها في التعليم

5-أسس ومتمركزات تكنولوجيا التعليم

6-ضرورة تكنولوجيا التعليم

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تطورت وسائل الاتصال كما وكيفا وتعددت أنواعها وأشكالها حتى أصبح العالم في الوقت الحاضر يتقلص ويتضاءل يوما بعد يوم وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات، وذلك بفضل ما استحدث من ابتكارات علمية تكنولوجية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومن بين هذه الوسائل نذكر الهاتف النقال والتلفاز والحاسوب واللوحة الإلكترونية الذين يعد من نتاج التكنولوجيا، وفي هذا الفصل تم التعرف على ماهية وسائل التكنولوجيا وتطور وسائل التكنولوجيا وخصائصها والوسائل المستخدمة في الدراسة الحالية ووظائفها والآثار السلبية لوسائل التكنولوجيا وسلطنا الضوء على تكنولوجيا التعلم كمقترح لتفادي سلبيات وسائل التكنولوجيا.

أولا:وسائل التكنولوجيا:

1-تطور وسائل التكنولوجيا:

شهد عام (1824) اكتشاف العالم الإنجليزي "وليم ستجرونSturgon"الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع "صمويل مورس Morse" اختراع التلغراف عام (1837) وابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط والشرط"وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، وعد التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية الى وسائل إلكترونية.

وفي عام (1876) استطاع" جراهام بيل "أن يخترع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا مطرقة التلغراف بشريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التلفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وفي عام (1877) اخترع توماس إديسون جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميل برلنجرلا "في عام(1887)من ابتكار القرص المسطح الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وفي عام (1895) شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما ناطقة منذ عام(1928).

وفي عام (1896) استطاع العالم الإيطالي "جوجليمو ماركوني" من اختراع اللاسلكي، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام(1919)، كذلك بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينيات مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي أول يونيو(1941)بدأت خدمات التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة.

وخلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الالكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال.

وهذا استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث حين وقوعه، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني، وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا. (حمدي، 2011، 4-6)

2-مفهوم تكنولوجيا:

2-1- لغة:

لفظ "تكنولوجيا" مصطلح يوناني الأصل (Technologie) وهي مشتقة من كلمتين " Teck Ne وتعني "تقنية أو فن" وكلمة Logie أوLigosتعني علم+دراسة، وعلى هذا الأساس تشير

التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ في قاموسه أناصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة.

ولقد أورد فخري عاقل تعريفا لكلمة تكنولوجيا ويتلخص في أن التكنولوجيا هي الاستخدام أو الاستغلال العلمي السليم للموارد المتاحة أو الطاقات والإمكانيات المتوفرة. (الخزاعلة، 8،2015)

2-2-اصطلاحا:

هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي في مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع والخلق بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة. (حمدي، 2011، 2)

التكنولوجيا ليست مجرد تطبيق الاكتشافات العلمية أو المعرفية لإنتاج أدوات معينة، أو القيام بمهام معينة لحل مشكلات الإنسان والتحكم في البيئة، لكنها بالإضافة إلى ذلك عملية تتسع لتشمل:

*الظروف الاجتماعية التي أفرزتها.

*الجوانب المختلفة للسلوك الاجتماعي المترتب على تطبيقها، ومن هنا لا يمكن للتكنولوجيا أن تدعي البراءة مما قد ينتج عن تطبيقها من تغيرات اجتماعية.

ويترتب على المفهوم السابق ضرورة التخلص من المفاهيم الخاطئة التالية:

ــ لا حدود للنمو الاقتصادي.

ــ حل المشكلات الناتجة عن التكنولوجيا هو في مزيد من التكنولوجيا.

ــ التقدم التكنولوجي من مرادف للرقي الاجتماعي. (مدكور، 2003، 203-204)

3-خصائص التكنولوجيا:

تتميز بالعديد من الخصائص منها:

- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة النظرية بشكل منظم
- التكنولوجيا هادفة أي تهدف لحل المشكلات
- التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية
- التكنولوجيا ستكمل لتفرض في القدرات الإنسان وقواه
- التكنولوجيا تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة ماديا وغير ماديا بأسلوب فعال لإنجاز المطلوب بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة. (أحمد، 2018، 79)

4-وسائل التكنولوجيا:

هي مجموع التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة، التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى، الذي يراد بعملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي، التي بها تجمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة والمصورة والمرسومة المرئية والمطبوعة أو الرقمية عن طريق الحاسبات الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو

الرسائل أو المضامين مسموعة أو مرئية أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها. (فتيحة، عبد الله، 2019، 336)

4-1-الهاتف النقال:

يعرف بأنه جهاز يعمل بنظام التشغيل، يتيح لحامله استخدام مختلف التطبيقات واستخدام الإنترنت، إضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا التي تمكن الإنسان من تلبية احتياجاته في التعلم والترفيه ويزيد من قدرته في التواصل مع الآخرين وحصوله على المعلومات من مصادرها المختلفة. (باسم وآخر، 2017، 18)

4-2-التلفزيون:

يعد من أكثر الوسائل الإعلامية أثرا في سلوكية واتجاهات الأفراد وقيمهم ومثلهم الاجتماعية فهو الوسيلة المهمةالتي تجمع بين الوسائل المباشرة وغير المباشرة المرئية والسمعية وأقرب إلى التفاعل الاجتماعي بين الأبناء من وسائل أخرى وفي ضوء هذه الأهمية يعد التلفزيون أهم قناة فكرية وتربوية لما له من تأثير واضح وإلهام في سلوكية واتجاه أفراد المجتمع، حيث يعمل على زرع القيم المختلفة سلبية أم إيجابية إذ أن من أهم الغايات الأولى للتلفزيون تطوير المفاهيم والقيم والاتجاهات الوظيفية للصورة التي تتناسب مع عملية البناء وتساعد عليها بحديث يجدها في ترجمات حية ناطقة مشاهدة تظل مائلة في أذهان الأفراد يستوصون منها القدرة والطريق الجديد.

ومن خلال ذلك انتزع من الأسرة كثيرا من آلياتها في عملية التنشئة الاجتماعية فالأسرة التي كانت تقدم لأطفالها نماذج حية طوال اليوم من خلال التفاعل فيما بين أفرادها انحسر هذا التفاعل وتقلص هذا التواصل إلى حده الأدنى لأن ساعات التواصل الأسري استبدلت بها ساعات المشاهدة التلفزيونية، فهو يقتحم جو الأسرة وينقل إليها مفاهيم وعادات قد لا تتناسب مع ما تأخذ به الأسرة من قيم وتقاليد وهذا ينطبق على المجتمع العربي إذ أن كثيرا من البرامج التي تعرض في التلفزيونات العربية مستوردة ولا تنسجم دائما مع البيئة الاجتماعية مما يساعد على زيادة الفجوة بين القيم والعادات والتقاليد المعروفة وبين الظروف المتغيرة الجديدة.

ويكاد الناس بمختلف شرائحهم وفئاتهم يدركون خطورة هذا الجهاز السحري على تربية أبنائهم ويحسون بالقلق الدائم وبفقدان القدرة على غرس القيم والأخلاق السليمة في نفوس أبنائهم.

وهكذا احتل هذا الجهاز الساحر مكانة متميزة داخل الأسرة وأصبح كما يقوم بعض العلماءالأب الثالث الذي يسهم إسهاما فعالا في التأثير على أفكار وميول واتجاهات أفراد الأسرة.(خليل الأمير، 2013، 78-80)

4-2-1-علاقة الطفل بالتلفزيون:

يعد التلفزيون معجزة القرن العشرين، فهو يخاطب كافة قطاعات المجتمع مهما تباينت مستويات الدخل وأساليب المعيشة.

وتأكد معظم الدراسات أن التلفزيون يتفوق على معظم وسائل الإعلام الأخرى التي تراجعت كثيرا عن الظهور اليوم خاصة الإذاعة والسينما والمسرح، كما يتفوق في الانتشار خاصة في دول العالم النامي ومن بينها مصر نظرا لارتفاع نسبة الأمية فيها.

أما عن علاقة الطفل بالتلفزيون، فقد أصبح من المسلمات المتعارف عليها أن ثقافة جيل اليوم تتشكل من خلال الأسرة أولا والتلفزيون ثانيا. (غزال، 2001، 217-219)

4-3-الكومبيوتر:

الكومبيوتر هو عبارة عن آلة مبرمجة ومتكونة من كيان مادي مخزنة به برمجيات تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من ايعازات تشغل الحاسبة الالكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوقة بنتائجها.(الرماحي، 1985، 35)

كما يعرف الكومبيوتر بأنه آلة تأخذ المعلومات التي تسمى بالمعطيات وتعالجها بطريقة معينة والمعالجة هي عملية تداول المعلومات وتغيرها وتخزنها (بيتر، 1987، 35)

4-3-1-التأثير السلبي للكومبيوتر:

نجد بالرغم من وجود إيجابيات للكومبيوتر عديدة ومتعددة فهناك أيضا سلبيات كثيرة تعيق وتعرقل مسار الأشخاص الذين لا يفقهون كيفية الاستخدام الجيد ونذكر من بين هذه السلبيات ما يلي:

1- يقلل الكومبيوتر السلوك الاجتماعي مثل المساعدة والتعاون والمشاركة مقارنة باللعب والأنشطة.
2- يعمل الكومبيوتر على عزل الطفل عمن حوله ويعرقل من نموه.
3- يؤدي إلى عرقلة النمو المعرفي والاجتماعي لدى الطفل.
4- إن استخدام الأطفال المكثف للكومبيوتر قد يؤدي إلى حاجة هؤلاء الأطفال لبعض البرامجالعلاجية للنواحي المعرفية والاجتماعية والسلوكية.
5- يقلل الكومبيوتر من التفاعل الاجتماعي في الصف الدراسي ويجعل الطفل يحس بالعزلة وذلك نظرا لتعلم الطفل بمفرده واستقلالية دون أن يشارك الآخرين.
6- يعرقل الكومبيوتر من تعلم الأطفال عن طريق المحاكاة والصوت واستخدام الحواس.
7- إن الكومبيوتر يدفع الأطفال إلى عدم شعورهم بالإضافة إلى أن يؤدي إلى إرهاق العقل والعزلة الاجتماعية.

على الرغم من شأن الكومبيوتر يساهم في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة والحساب إلا أن المبادئ الأساسية لنمو الأطفال يجب أن يراعى فيها نواحي أخرى فممكن هذه التكنولوجيا تؤدي إلى إعاقة لنمو المهارات الاجتماعية المختلفة وكذلك القدرة على الإدراك الحسي والنمو العقلي ونمو المهارات اللغوية واكتساب المعرفة العامة فالكومبيوتر يمكن أن يبعد هؤلاء الأطفال عن الحياة الاجتماعية. (الخولي، 1996، 50-51)

5-وظائف وسائل التكنولوجيا:

تكمن وظائف التكنولوجيا بالنسبة للأفراد فيما يلي:

- مراقبة البيئة أو التماس المعلومات، سواء تم البحث عنها بوعي أو بدون وعي، وغالبا ما يكون استخدامنا للمعلومات بتحقيق هدفين:الأول توجيه سلوكنا في ترشدنا إلى التصرف على نحو ما في كثير من المواقع، ثانيا توجيه فهمنا لجعلنا أقل قلقا وأكثر فهما.
- تطوير مفاهيمنا عن الذات:لأنها تساعدنا على فهم أنفسنا وفهم العالم من خلال استكشاف الواقع من خلال وسائل الإعلام، وعقد مقارنات بين أنفسنا والآخرين، والمساعدة على توحيد مهننا المختلفة.
- تسهيل التفاعل الاجتماعي من خلال تزويدنا بالأشياء التي نتحدث عنها ونمارسها وتزودنا بأرضية مشتركة للمحادثات، وغالبا ما نتلقاها دون وعي كامل منا.
- بديل للتفاعل الاجتماعي.

- التحرر العاطفي والاسترخاء والترويح عن النفس والمتعة والاستثارة والتخلص من الملل والعزلة.
- الهروب من التوتر والاغتراب.
- خلق طقوس يومية تمنحنا الشعور بالنظام والأمن. (العوضي وآخر، ب س، 10-11)

6-الآثار السلبية لوسائل التكنولوجيا:

إن امتلاك الطفل لوسائل التكنولوجيا بما فيها الشبكة العنكبوتية التي يقضي الطفل خاصة المراهق ساعات أمام جهاز الكمبيوتر، وبمرور الزمن يكون هذا المراهق مدمنا عليها مما يعرضه للإدمان على هذه الشبكة، لأن هذه الأخيرة لا تمارس عليه سلطة تعسفية، بل بالعكس نجده يدخل في مواقع سهلة الممارسة، وهذا ما يجعله يترك الحياة الاجتماعية الطبيعية.

ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام الشبكة العنكبوتية، نجد الطفل أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم، ويصبح منعزلا متعودا على الانعزال الاجتماعي على الرغم من أنه كان يحب العشرة والمعاشرة الاجتماعية قبل الإدمان.

وعند فقدان الطفل لحياته الاجتماعية الطبيعية، يتوجب عليه البحث عن حياة أخرى بديلة، مما يجعله يصنع لنفسه عالم آخر، وهو عالم افتراضي يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم، ويسعى إلى إيجاد ضالته في التواصل مع غره في مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس المراهقين أوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني والضغط والتوتر النفسي، فضلا عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى المواقع غير بريئة ولا أخلاقية. (العوضي وآخر، ب س، 11-12

ثانيا:تكنولوجيا التعليم:

1- مفهوم تكنولوجيا التعليم:

عرفها مصطفى فلاته بأنها التكنولوجيا الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المعلم للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل.

ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بأنها تعني أكثر من استخدام الآلات والأدوات والأهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام، الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات، واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية.

ومن هنا نرى أننا في التعليم نستخدم التكنولوجيا ولكن هناك فارق واضح في مفهوم تكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، حيث أننا في حالة التعليم نتعامل مع متعلم له حواس وانفعالات تؤثر في سلوكه واستجاباته.

إذا فتكنولوجيا التعليم تقدم خدمة كبيرة للمعلم حتى يؤدي عمله بمجهود أقل وقدرة أكثر، ويكون نشاطه منظما ومقننا وفعالا، وأيضا تساعد المتعلم على أن يتعلم وأن تشد انتباهه للدرس والمعلم. (الشهاري، 2017، 78)

ويرى البعض أن مفهوم تكنولوجيا التعليم جاء نتيجة طبيعية للاستعانة بالتكنولوجيا ووسائلها المختلفة في مجال التعليم والتعلم، بغية تسهيل وتيسير التعلم الإنساني، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفأة وفعالية.

تعرف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية عام (1977) تكنولوجيا التعليم، بأنها عملية معقدة تتضمن الناس والإجراءات والأفكار والتنظيم أجل تحليل جميع المشاكل المتعلقة بالتعليم الإنساني، وتدبير حلول لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها.

تأسيسا على التعريف السابق للجمعية تكون المجال من ثمانية مكونات أساسية هي: الأجهزة التعليمية، والمواد التعليمية، والقوى البشرية، والإستراتيجيات التعليمية، والنظرية والبحث، والتصميم، والإنتاج، والتقويم. وأن علاقة بين مكونات المجال ليست علاقة إستاتيكية أو علاقة خطية بل إن العلاقة بين مكونات المجال علاقة تكامل وتفاعل، وتأثير وتأثر. (عبد العاطي، 2014، 10-11)

2- ماذا يمكن أن تقدمه تكنولوجيا التعليم ؟

يعتقد الكثير من المربين بصفة عامة، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة ان هذه التكنولوجيا يمكن ان:

- تجعل التعليم أكثر إنتاجا.
- تجعل التعليم أكثر خصوصية.
- تنتج التعليم بمساواة أكثر.
- تجعل التعليم متطورا بصفة مستمرة

ويمكن أن تتمثل إسهامات تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم فيما يلي:

- التوسع في تقديم الخدمات التعليمية.
- جعل التعليم عملية مستمرة.
- زيادة فرص التعليم غير الرسمي (غير نظامي).
- تعليم الكبار ومتابعة الخريجين.
- تحقيق مبدأ المرونة في التعليم.
- تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاية العملية التعليمية:

أ- مواجهة النقص في عدد المعلمين، وأعضاء هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا.

ب- ربط الخبرات التي يمر بها الطلاب بموقع العمل والإنتاج.

ج- معالجة اللفظية والتجريد.

د- مقابلة الفروق الفردية بين الطلاب.

ه- تشجيع النشاط الذاتي وتعويد الطلاب على التعلم الذاتي. (زيتون، 2004، 41-42)

3- وظائف تكنولوجيا التعليم:

يمكن أن نحدد وظائف تكنولوجيا التعليم بما يلي:

- تخطيط النظم التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والأهداف التي نريد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك.
- إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.
- لتقويم المستمر لمعرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية، والعمل على تحسينها. (الشهاري، 2017، 78-79)

4- دور التكنولوجيا وأهميتها في التعليم:

من الأدوار المهمة التي تلعبها التكنولوجيا في التعليم والتي تأكد على أهميتها هي كتالي:

- التوسع في تقديم الخدمات التعليمية من مظاهر هذا التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة مع الطلاب، فقد ساعدت التكنولوجيا في التعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استنباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية.(سكتاوى، 2009، 37)
- تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفأه عملية التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع في بعملية التعلم، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمها، كما توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقاته. (محمد وآخر، 2004، 37)
- تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ حيث يؤكد كثير من المختصين على أن التدريس هو نوع من التبادل، أو الاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه.
- فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية، كلما استخدم الوسائل التعليمية نتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا. (الخيري، 2013، 93)
- تساهم التكنولوجيا التعليم بدور كبير في تحسين نوعية حياة المعاق بصريا وكذا ضعف البصر وذلك عن طريق إمداده بكل ما يستطيع من خلاله التواصل مع الآخرين بواسطة العديد من الأجهزة المساعدة المزودة بشاشات التي يستطيع أن تقرأ أي نص على الحاسب والمزودة بسماعات متطورة وبرامج وسائل متعددة تساعد الفرد على التدرب على مهارات الكتابة. (محمد وآخر، 2009، 125)

5- أسس ومتمركزات تكنولوجيا التعليم:

برزت وبشكل واضح على الساحة التعليمية بصفة عامة، وتعليم العلوم الإنسانية بصفة خاصة مشكلات تعليمية عديدة، ومصدرها متباين ومتنوع، فمنها ما كان نتيجة طرائق التعليم غير المجدية، التي أصبحت لا تخدم المعرفة الإنسانية المطلوب نقلها، ومنها ما يتعلق بالأداء والمجهود التعليميين، كل هذا ضمن فلك التعليم عامة.

لقد ربطت أمال تطوير التعليم والقضاء على هذه المشكلات بالتكنولوجيا، حيث نظر إليها على أنها جزء هام من الحل.

شهد ميدان تكنولوجيا التعليم مجموعة من التحولات والتطورات التي دعمت دور تكنولوجيا التعليم بإنشاء نظم تعليمية بديلة غير تقليدية، حيث تركز على حل الصعوبات التعليمية، فإن بنت على آلية الجمع بين أسلوبي التعليم الجماعي والتعليم الفردي، حيث يعار الاهتمام أكثر إلى التصميم والتطوير المستمرين للتعليم، والتنويع في برامج تكنولوجيا التعليم الأكاديمية.

بناءا على الجديد الذي طرقت به تكنولوجيا التعليم ميدان التعليم في العملية التعليمة أصبح تطوير التعليم، والتغلب على مشكلاته من المسؤوليات الكبرى التي تقع على عاتقها.

من هذا المنطلق تعالت اصوات الباحثين والقائمين على البيداغوجيا، والعمليات التعليمية في مختلف أطوار التعليم، من خلال الملتقيات العلمية والندوات العربية والدولة في الآونة الأخيرة، ذلك إيمانا منه بأهمية تفعيل دور تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم والعمل على إيجاد نظم وبرامج تعليمية غير تقليدية، بل حتى إعداد برامج تتعلق بتكوين وتحضير

متخصصين في هذا الميدان، للعمل على إزالة هاجس الخوف من استخدام وتوظيف مستخلصات التخصص الفاعل الهام وتغيير اتجاهات المعارضين لها إلى مؤيدين ومشجعين لاستخدامها وتوظيفها وتبرز أهمية ومكانة التكنولوجيا في تقويم و تفعيل العملية التعليمية.(سعيد، 2017، 27-28)

6- ضرورة تكنولوجيا التعليم:

فلسفة تكنولوجيا التعليم تقوم على مواجهة التحدي الحضاري في مجال التعليم، ويتمثل التحدي الذي يواجه التعليم فيما يلي:

6-2-التوسع التعليمي الأفقي:

فكيف للتعليم أن يقابل زيادة عدد الدارسين النامي مع نمو السكان العددي، والإقبال المتزايد على التعليم إلا بالاستفادة بتكنولوجيا التعليم.

2-6-2- حل المشكلات التعلم الجمعي:

وكيف يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بكل آثارها التعليمية والحفاظ على شخصية كل متعلم بدون الاستعانة بتكنولوجيا التعلم.

6-3-تيسير تطبيق التعلم الجمعي:

تطبيق النظريات الحديثة في التربية الخاصة بالتعلم الفردي أو الذاتي دون الاستعانة بتكنولوجيا التعلم.

6-4-حل المشكلات التلفظ الزائد:

وكيف يمكن إحداث تغيير في التدريس التقليدي القائم على التلفظ مغفلا تكامل حواس التلميذ بدون الاستعانة بتكنولوجية التعلم.

وهكذا فإن تكنولوجيا التعليم ليست مجرد مظهر عصري للمدرسة أو مجرد اقتناء للأجهزة التعليمية، ولكنها عملية تعمل على حل المشكلات السابقة.إن المؤسسات التربوية قائمة على أساس متابعة الحركة العلمية في الماضي والحاضر والمستقبل، واتخاذ العلوم طريقا للتربية ومادة لها، فكيف يتسنى للتربية ملاحقة هذا الطوفان دون أن يكون لها من الطرق العصرية القادرة على صياغة هذه العلوم صياغة كفيلة بتوصيل المعرفة إلى طالبيها، وهذه الصياغة هي أهم مهمات تكنولوجيا التعليم. (الفرجاني، 2002، 35-36)

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل نستنتج أن وسائل التكنولوجيا لعبت دورا كبير في تطوير جميع المجالات، فقد أصبحت ذات أهمية بالغة لاغنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول.

ويعد الهاتف النقال والتلفاز والحاسوب إحدى الوسائل المنتشرة في مجتمعاتنا فهي كتقنية حديثة أتاحت مجالات واسعةأمام الأفراد، باعتبارها وسيلة سهلت الكثير من المهام والأمور واختزالها للمكان والوقت.

وفي ظل هذه التطورات تغيرت مجالات حياة الإنسان وخاصة الطفل سلوكياته، معارفه، أفكاره لذا يجب علينا مسايرة هذا التطور ومعرفة كيفية استخدام هذه التكنولوجيات وذلك بتوظيف برامج تعليمية.

الفصل الثالث: الاضطرابات السلوكية

تمهيد
1-مفهوم السلوك
2-مفهوم الاضطرابات السلوكية
3-خصائص الأشخاص المضطربين سلوكيا
4-أسباب الاضطرابات السلوكية
5-تصنيفات الاضطرابات السلوكية
6-نظريات تفسير الاضطرابات السلوكية
7-الوقاية من الاضطرابات السلوكية وعلاجها
خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل عمر الإنسان، حيث ينتقل الطفل من الأسرة إلى المدرسة التي تعمل على مساعدته في تسريع بعض نواحي النمو العقلية والمعرفية والاجتماعية عن المرحلة السابقة، وذلك نتيجة لاتساع آفاق البيئة الاجتماعية وقضاء ساعات طويلة بعيدا عن البيت مما يعودا الطفل على الاستقلال نسبيا والاعتماد على نفسه في قضاء كثير من حاجاته الشخصية ويكتسب خلالها مهارات جديدة كالقراءة والكتابة والحساب وتزداد حصيلته اللغوية بالإضافة إلى التدرب على بعض المهارات الرياضية والانضباط بالقوانين المدرسية كضبط الوقت واحترامه وأهميته.....

ومما يبرز فيها من خصائص نقص تمركزه حول الذات وزيادة تفاعله مع الآخرين، وقلة الانتباه وشعوره بالقلق والاكتئاب وقد يتصرف الطفل تصرفات تخرج عن السلوك العادي المألوف مما يعبر عنها بالاضطرابات السلوكية والتي تعد من أبرز المشكلات والمعيقات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في المرحلة الابتدائية في حد سواء في أداءهم.

1-مفهوم السلوك:

يصنف السلوك الإنساني إلى صنفين:سلوك عادي(سوي) أو غير عادي (غير سوي)

1-1- سلوك عادي سوي:

وهو الذي يصدر عن الشخص السوي الذي يتسم بالتفكير المنطقي والتصرفات المتزنة والاستجابات المتوافقة مع المواقف المختلفة.

1-2- سلوك غير عادي أو غير سوي شاذ:

وهو ناتج عن فشل الفرد في إيجاد التوازن بينه وبين بيئته.

ويعرف السلوكبأنه وصف موضوعي لما يصدره الفرد من أنواع مختلفة من الأنشطة سواء كانت أنشطة حركية أم عقلية أم اجتماعية أم نفسية وهو المصدر الوحيد الذي يمكن أن يلاحظ فنحن لانستطيع الاستدلال على النشاطات العقلية والمشاعر والأفكار إلا عن طريق السلوك.

والسلوك وظيفة لعدة عوامل معقدة غير أنها تتكامل في عملية متناسقة فإذا ما صادف هذا الكائن موقفا من المواقف فإنه يواجههككل(سعد،46،1985)

ويعرف بأنه:أي نشاط يصدر عن الكائن الحي وهو عبارة عن ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة والذي يتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف.(عماد، 1970، 189)

السلوك هو أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي، انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، وهو عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة ويعتبرالخاصية الأولية من خصائص الكائن الحي، وسلوك متعلم عن طريق التنشئة الاجتماعية ويتضمناتصالا اجتماعيا. (الفخرانى، 73، 2015)

السلوك عبارة عن ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقة بظروف بيئة معينة والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف حيث يتناسب مع مقتضيات حياته، وحتى يتحقق له البقاء ولجنسه الاستمرار.(ناصرالدين، 22، 2008)

2- مفهوم الاضطرابات السلوكية:

عندما نعرف الاضطرابات السلوكيةسنجد أن البعض يعرفها بأنها النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني والغير عدواني الذي تنتهك فيه حقوقالآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو القانونية المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج العتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين.

لقد استطاع "جروبار" أن يعرف الاضطرابات السلوكية بأنها مجموعة من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ وتتكرر باستمرار، وتخالف توقعات الملاحظ وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئابوالانسحاب.

أما "روس"فقد عرف الاضطراب السلوكي:بأنه اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدينوالأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد.

عرفها أسامة فاروق (2009) أنالاضطرابات السلوكية هي عادات سلوكية سيئة وغير متوافقة ومتعارضة مع المعايير الاجتماعية السليمة وهي تسبب الضرر للفرد أو لمن حوله

مما يجعله يحتاج لخدمات إرشادية وعلاجية خاصة حتى يصبح أكثر تكيفا وتوافقا مع المجتمع ومع من حوله. (مصطفى، 2011، 42-43)

تعريف "هويت وفورنس" (1974) أن الطفل المضطرب سلوكيا هو الطفل غير المنتبه في الفصل (الصف)، منسحب غير منسجم، وغير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس والمدرسة.

ـ تعريف"لامبرتوياور":الطفل المضطرب انفعاليا هو الذي يتراوح معدل انخفاض سلوكه بين المتوسط والحاد، وإن هذا الانخفاض في السلوك يعمل بدوره على تخفيض قدرته على أداء واجباته الدراسية بفاعلية، كذلك في تفاعله مع الآخرين، مما يؤثر على خبراته الاجتماعية والتربوية ويجعله عرضة لواحدة أو أكثر من النماذج السلوكية الخمسة التالية بشكل واضح:

1-عدم القدرة على التعلم التي لاترتبط بالعوامل العقلية أو الحسية أو العصبية أو بالصحة العامة، وإنما ترتبط بالمشاكل السلوكية.

2-عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمدرسين والاحتفاظ بهذه العلاقات.

3-أنماط غير ملائمة أو غير ناضجة من السلوك والمشاعر في الظروف العادية.

4-مزاج عام من الشعور بعدم السعادة والحزن والاكتئاب.

5-ميل لظهور أعراض جسمية مثل مشاكل في النطق والكلام وآلام في الجسم، ومخاوف مرتبطة بمشاكل شخصية أو مدرسية.

- تعريف" وودي"(1969) أن الطفل المضطرب انفعاليا هو ذلك الطفل الذي لايستطيع أن يتكيف مع معايير السلوك المقبولة اجتماعيا مما يؤدي إلى تدهور تقدمه الدراسي، والتأثير على زملائه في الفصل، كذلك تدهور علاقاته الشخصية مع الآخرين.(القمش وآخر، 2006، 18-19)

- يرى" بهادر" أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، بحيث لا تتمشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة وتشكل خروجا ظاهرا عن السلوك المتوقع من الفرد العادي، وتصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء.

وتقول قطامي (1999) بأنها عبارة عن زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية، مقارنين هذا النقص بمستوى مقبول أصلا.

كما وضع هيوت(1986) تعريفا آخر حدد فيه المضطربين سلوكيا وانفعاليا على أساس أن المضطرب هو الفاشل اجتماعيا وغير متوافق في سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصفه الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكا غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه الخطر في حياته.(الربيعي، 13، 2011)

3-خصائص الأشخاص المضطربين سلوكيا:

يختلف العلماء والباحثون حول الخصائص التي يمكن أن يعتمدوا عليها للتعرف على المضطربين سلوكيا، حيث يرى بعضهم أن مستوى الذكاء يعتبر خاصية ويمكن اعتمادها كمؤشر لهذه الفئة، إلا أنهم يشككوا في هذه الخاصية، ذلك لأن بعض الباحثين قد أشاروا إلى أن المضطربين سلوكيا أقل من أقرانهم غير المضطربين في مستوى الذكاء، وأن متوسط

ذكائهم لا يزيد عن (90)، ووضعهم آخرون في حدود التخلف العقلي البسيط، بالإضافة إلى أن بعض العلماء قد أشار إلى أنه ليس من السهل تطبيق اختبارات الذكاء على هذه النوعية والحصول على مستوى فعلي لهذه الفئة، وأن هناك بعض الأفراد من المضطربين سلوكيا الذين قد حصلوا على درجات مرتفعة من الذكاء.

وقد فسر المتشككون في تحديد خاصية الذكاء كمؤشر للمضطربين سلوكيا، لأن الاضطراب السلوكي لا يتيح الفرصة لاكتساب وتعلم وإدراك مضامين اختبارات الذكاء، وبذلك لا تكون نتائج هذه الاختبارات كمؤشر حقيقيا لمستوى ذكائهم.

وتوجد الاضطرابات السلوكية عند الأفراد المعوقين عقليا، والمتفوقين وعند المعاقين بدنيا، وكذلك عند الأفراد العاديين، وتؤثر اضطرابات السلوك على خصائص شخصية الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم خصائص شخصية الأفراد المضطربي السلوك ما يلي:

3-1- الخصائص العقلية:

تتمثل الخصائص العقلية للأشخاص المضطربين سلوكيا، وخاصة ذوي اضطراب السلوك المتوسطة والبسيطة في أن نسبة ذكائهم في حدود المتوسط أو دونه ذلك بقليل (90) درجة أو أقل من ذلك بقليل، كما أن قلة منهم يقع في حدود الذكاء المتوسط (90-100)، كما هو بالنسبة للأشخاص العاديين كما يوجد نسبة أخرى من الأشخاص قد تزيد نسبة ذكائهم عن متوسط ذكاء العاديين.

وأن الكثير من الأشخاص المضطربين سلوكيا بدرجة شديدة، يكون من الصعب تطبيق اختبارات الذكاء عليهم.

3-2- الخصائص المعرفية:

إن غالبية الأشخاص المضطربين سلوكيا يحصلون على درجات منخفضة في اختبارات التحصيل المدرسية الرسمية وغير رسمية، والقلة منهم على درجات عالية والسبب في ذلك يعود إلى أن الاضطرابات السلوكية تؤثر على توفر الفرص المناسبة للطلاب لتعلم المهارات الدراسية بشكل صحيح، فمظاهر الاضطراب السلوكيتؤثر على انتباه الطلاب وتركيزهم في المواد الدراسية، حيث أنهم يقيضون معظم وقتهم منشغلين في أشكال السلوك العدواني و الإنسحابي ويصعب عليهم تركيز انتباههم في المواد الدراسية.

3-3- الخصائص الاجتماعية:

تتمثل الخصائص الاجتماعية للأشخاص المضطربين سلوكيا في شكلين أساسيين هما:

- سلوكيات موجهة نحو الخارج (السلوك العدواني)
- سلوكيات موجهة نحو الداخل (السلوك الإنسحابي)

فيما يتعلق بالشكل الأول من السلوكيات الأشخاص المضطربين سلوكيا، فيمكن ملاحظته بشكل متكرر، حيث يظهر على شكل سلوك عدواني مثل:الاعتداء الجسدي كالضرب، شد الشعر أو العدوان اللفظي (كالسب، الشتم.....)أو العدوان الرمزي(تذمر، تأفف، وضيق.....)

كما يوجد الأشخاص المضطربين سلوكيا اعتداءاتهم على الأشخاص المحيطين دون استفزاز ويهدفون من وراء ذلك السيطرة على الآخرين والتسلط عليهم، وقد يوجه مثل هذا العدوان في المدرسة على المعلم أو المدرسة، وقد يتطور ليوجه نحو المجتمع، حيث يتمثل على شكل مخالفة للقوانين، والأنظمة، والعادات والتقاليد، وهو ما يعرف بالسلوك المضاد.

أما الشكل الثاني من سلوك الأشخاص المضطربين سلوكيا، فيتجلى على شكل سلوك انسحابي يعبر عن فشل الشخص في التوافق مع متطلبات البيئة الاجتماعية المحيطة به، حيث يظهر على شكل انسحاب من المواقف الاجتماعية، والانطواء على الذات والاستغراق في أحلام اليقضة، والقلق الزائد، والخمول، وعدم الاستجابة لمبادرات الآخرين، وتكون صداقاتهم قليلة، وتعد حالته ذهان الطفولة التوحد مثلا واضح لذوي الاضطرابات السلوكية الشديدة عند الأطفال. (عبيد، 2015، 74-77)

4-أسباب الاضطرابات السلوكية:

الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الغير معروفة، فالأطفال أشخاص متميزون ولا تزال الدراسات العلمية حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق، والتفاعلات التي تحدث للأطفال والصغار مع أسرهم والبيئة والمجتمع معقدة جدا، لدرجة أننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ومع ذلك نستطيع تحديد اربعة مجالات يمكن أن تسبب الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهي:

4-1-المجال الجسمي والبيولوجي
4-2-مجال العائلة أو الأسرة
4-3-مجال المدرسة
4-4-مجال المجتمع

وتكون الأسباب عادة متداخلة فيما بينها ومتعددة

4-1- المجال الجسمي والبيولوجي:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية وكذلك البيوكيميائية، ومن غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه.

كثيرا من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الاضطرابات البسيطة والمتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددةمسؤولة عن مثل هذه الاضطرابات.

وأما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة والشديدة جدا، فإن هناك أسباب وعوامل بيولوجيا لها مسؤولية مباشرة ويمكن القول إن جميع الأطفال يلدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ولأمزجتهم. ويقول البعث أن تلك السلوكات يمكن تغييرها من خلال عملية التنشئة، والبعض الأخر يعتقد أن تلك السلوكات وخصوصا لدى ذوي المجاز الصعب قد تتحول إلى اضطرابات، بالإضافة إلى ما تقدم هناك مجموعة عوامل بيولوجية ذات صلة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية مثل:الأمراض وسوء التغذية وإصاباتالدماغ.

هناك كثيرا من الدلائل والبراهين ما يثبت وجود علاقة للعوامل البيولوجية بالاضطرابات السلوكيةوالانفعالات الشديدة والشديدة جدا لدى الأطفال.

ويؤكد الباحثون لوجود منحى بيولوجي لبعض الاضطرابات مثل فقدان الشهية، والشره المرضي، كذلك وجود أساس وراثي لحالة الشخصية الفصامية، وكذلك وجود دور للبيولوجيا في العلاج، مثلا لايعرف فيما إذاكان يوجد سبب بيولوجي لحالة الاكتئاب ولكن تلعب العلاجات المضادة للاكتئاب دورا هاما في البرنامج العلاجي، ولا يزال البحث جاريا في هذا المجال.

4-2- مجال العائلة أو الأسرة:

يعزي الأخصائيون أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول في علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل.

فقد أشارت الأبحاث التجريبية إلى تأويل العلاقات الأسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل المتبادل بين الطفل ووالديه، وتأثير كل منهما في الآخر ولذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة يعانون من عدم اتساق وتماسك في علاقاتهم مع والديهم.

4-3- مجال المدرسة:

يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية، ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

للمعلمين تأثير عظيم على الطلاب من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على أسئلة التي يوجهونها للطلبة،وكذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم.

وعدد مرات التفاعل مع الطلاب وتوعيته، وقد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكات المضطربة أو يزيدون من حدتها، ويحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف، أو عندما لايراعي الفروق الفردية فإن ذلك يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية محيطة واستجابات نحو المعلم أو البيئة الصفية أو المدرسية

وتعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال وقد يلجأ بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل:صعوبة التعلم.

وعلى المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع طلابهم وكذلك البيئة التعليمية والانتباه الجيد المقصود إلى المشاكل الموجودة والمتوقع حدوثها.

4-4- مجال المجتمع:

قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الأطفال وحالات سوء التغذية، والعائلات المفككة والشعور بفقدان الأهل والحي العنيف...

كل ماسبق يمكن أن يؤدي أو يساعد على ظهور الاضطرابات عند التعرض لأي ضغوطات مثل: تمزق العائلة، وفاة، مرض، عنف.

ولكن توجد حالات من الأطفال عاشوا في صغرهم ظروفا صعبة، وعندما كبروا أصبحوا بالغين أصحاء مما يؤكد أن الظروف الصعبة لاتقود دائما إلى اضطرابات سلوكية أو انفعالية بينما يصبح الأطفال الآخرون حساسين جدا لمشاكل الحياة وتظهر عليهم الاضطرابات وتختلف من فرد لآخر.

فالطفل هو شخص مميز بذاته، ولا توجد علاقة سببية واضحة لتفسير لماذا يطور فرد معين سلوكا مضطربا في زمن معين، ولا يطور فرد آخر سلوكا مضطربا في نفس الزمن. (يحيى، 2000، 31-34)

5- تصنيفات الاضطرابات السلوكية:

هناك عدة تصنيفات للاضطرابات السلوكية من بينها ما يلي:

أولا-تصنيف الاضطرابات السلوكية حسب شدتها:

الاضطرابات السلوكية الخفيفة:حيث توجد مشكلات سلوكية قليلة تقي بالتشخيص، ولكنها تسبب أذى قليلا للآخرين.

الاضطرابات السلوكية المتوسطة:حيث تكون شدة المشكلات السلوكية بين الشديدة والخفيفة.

الاضطرابات السلوكية الشديدة:حيث توجد مشكلات سلوكية عديدة، وتسبب إيذاء شديدا للآخرين، مثل الإصابات الجسمانية الخطيرة للضحايا، أو الانتهاكات الشديدة للقوانين، أو السرقات الكبرى، والغياب الطويل عن البيت.

ثانيا:تصنيف الاضطرابات السلوكية حسب عدد المشتركين:

النوع مضطرب السلوك ضمن مجموعة النمطالجماعي:ويتميز بأن أغلب المشكلات السلوكية تحدث أساسا كنشاط جماعي مع رفاقه، وقد يوجد فيها السلوك العدواني والجسماني أو لا يوجد وهذا النوع أكثر الأنواع شيوعا.

النوع المضطرب السلوك الفردي العدواني:ويتميز بسيطرة السلوك العدواني عادة تجاه البالغين والرفاق، ويبدأ بواسطة الشخص وليس كنشاط جماعي.

تصنيف الطب النفسي:وهو أقدم أنواع التصنيفات للاضطرابات السلوكية والانفعالية، والطب النفسي له قائمة تشخيصية وإحصائية لاضطرابات العقلية، وهي الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وتجدد تقريبا كل ثلاث أو أربع سنوات متضمنة بعض التعديلات، ضمنت تحت مسمى الاضطرابات النمائية مع التخلف العقلي.

التصنيف السلوكي:يصنف الاضطرابات السلوكية والانفعالية إلى أربعة فئات:

- **اضطرابات تصرف:**مثل السلوك العدواني والسرقة والكذب
- **اضطرابات القلق الانسحابية:**مثل القلق الزائد والحياء والاكتئاب والحزن والانطواء
- **اضطرابات عدم النضج:**مثل عدم القدرة على التركيز لفترة زمنية كافية، وعدم القدرة على التنسيق أو التحمل والصبر، ومثل الكسل، الإهمال، والخمول، وعدم الاستقلالية.
- **العدوان الاجتماعي:**وينتج عن مرافقة أصدقاء السوء كالسرقة الجماعية

وبالنظر إلى هذه الفئات الأربع نجد أن التصنيف السلوكي يعطينا مجموعتين من السلوك للاضطرابات السلوكية والانفعالية:

أولا:سلوك موجه للخارجيتمثل في اضطرابات التصرف والعدوان الاجتماعي.

ثانيا:سلوك موجه للذات يتمثل في اضطرابات القلق الإنسحابية واضطرابات عدم النضج .

المجموعة الأولى:تظهر للناس وتلفت انتباه الآخرين.

أما المجموعة الثانية:فقد لا يتم التعرف عليها مبكرا لدى الأطفال لأن الطفل يتوجه بسلوكه المضطرب نحو ذاته فيظهر أمامنا هادئ الطبع وهو في الحقيقة منطوي وقد يكون مكتئبا ولديه مشكلة، واضطراب السلوك الموجه نحو الذات هو الأكثر خطورة على الطفل وقد يؤثر عليه في المدرسة بحيث لايتعلم بسبب أنه منطوي وغير اجتماعي ، وخطورة هذا السلوك تكمن في أننا قد لا نكتشفاضطرابه هذا ونعالجه بعكس الطفل الآخر الذي يكون اضطرابه السلوكي موجه للخارج فهو قد يكون مشاغبا ومشاكسا ولديه نشاط زائد لذا فالمدرس لابد أن يهتم به بشكل أو بآخر وإما أن يهتم به بأن يوفر له الخدمة المطلوبة إرشادية أو تربية خاصة أو يحيله إلى جهة أخرى أي سيسعى بأي وسيلة.(عبيد، 2015، 94-98)

ويتضمن تصنيف الاضطرابات السلوكية تحديد مجموعات منالأعراض تشكل زملة وهكذا، فحينما نتحدث عن الفصام أو الاضطرابات المزاجية، فإننا نتحدث عن زملات صنفها الإكلينيكيون على أساس ملاحظاتهم.

ولكن لماذا نهتم بتصنيف الاضطرابات السلوكية؟وماهي الأهداف التي تحققها؟

ويمكن الإجابة على السؤالين كمايلي:

أولا:أن نظام التصنيف يمد المشتغلين في الصحة العقلية بطريقة مختصرة للتواصل بينهم. فحينما يجرى تشخيص لاضطراب ثنائي القطبية على سبيل المثال فإن هذا المصطلح المنفرد يقدم ملخصا لأعراض الاضطراب الأساسية.

ثانيا:يساعد نظام التصنيف على اقتراح علاجات فعالة وبتجميع الأشخاص الذين يظهرون نفس الأعراض معا، يستطيع الإكلينيكيون تحليل أنواع العلاج التي تنجح في علاج تلك المجموعة الخاصة.

ثالثا:يساعد نظام التصنيف في تجميع بيانات الأبحاث للاستفادة منها في أشكال الاضطراب السلوكي، فبدون التصنيف لما كان لدى الباحثين طريقة للمعرفة أثناء دراساتهم لنفس الاضطرابات.

رابعا:يساعد التصنيف في التنبؤ أو احتمال ظهور اضطراب معين حيث يشك الناس في هذا الاضطراب ومساره.

وإذ تتبعنا تاريخيا تصنيف الاضطرابات العقلية، نجد أنه بدأ من خلال الاعتقاد بأن الجان والعفاريت تسكن جسم الانسان المصاب، ثم تطور تقسيم الاضطرابات العقلية في تصنيف منتظم له جذوره في أعمال إميل كريبلن (1855-1926) فقد كان من العلماء الأوائل الذين لاحظوا أن الأعراض في الاضطرابات العقلية تميل لأن تظهر في مجموعات وقد أوحى له ذلك بأن زملات الأعراضإنما تعبر عن أنواع معينة من الاضطراب العقلي وعلى هذا الأساس البسيط وصف "كريبلن" وحدات مرضية عديدة واستخرج نتائجه واضعا بذلك أول تصنيف حديث للاضطرابات العقلية.

فقد استنتج كريبلن(1883) أنه يوجد اضطرابان عقليان رئيسيان ناتجان إلى حدج كبير من العوامل النفسية والبيولوجية هما:الخبل المبكر(الذي قسم فرعيا إلى البسيط والهيبفرينى، والتخشبى، والبارانويدى)، وذهان الهوس والاكتئاب (الذي كان له تقسيمات كثيرة تعتمد على انتظام، أو عدم انتظام دورات الهوس والاكتئاب)

وفي عام(1916) استبدل بلولير مصطلح الخبل المبكر بمصطلح الفصام حيث تم انتقاد مصطلح الخبل المبكر بشدة لمدة خمسين عاما على أساس أن تدمير السلوك الذي يسببه الخبل المبكر غير قابل للتعديل، ولكن تم إثبات عكس ذلك حيث خضع هذا الاضطراب للعلاج.

وبعد ذلك جاء العديد من الأنظمة التصنيفية، إلا أن أكثر نظامين تصنيفيين يتم استخدامها في هذا الصدد هما دليل التشخيص الإحصائي للاضطرابات العقلية ،والصادر عن رابطة الأطباء النفسيين الأمريكية، وكانت آخر طبعة صدرت منه هي الطبعة الرابعة في عام "1994"أما النظام الثاني فيتمثل في التصنيف الدولي للأمراض. (فايد، 2001، 13-15)

6-النظريات تفسير الاضطرابات السلوكية:

6-1-النظرية السلوكية:

6-1-1-نظرية الاشتراط الكلاسيكي:

إن بداية علم النفس التجريبي كانت على يد "بافلوف عالم النفس والفيسيولوجي الروسي" يعد من الرواد الأوائل في ميدان علم النفس التجريبي، وتنص نظرية "بافلوف" في التعلم على ارتباط استجابة ما بمثير ما ولا تربطهما علاقة طبيعية، وتفسير ذلك حدوث التعلم لدى الفرد حين يحدث الاقتران بين مثيرين، يحل أحدهما مكان الآخر في إحداث استجابة ليست له في الأصل.

التطبيقات الحياتية:يشير "بافلوف" إلى اكتساب المثيرات المشابهة للمثير الشرطي واستمرارها بالتالي للاستجابة الشرطية، كما يفسر أن بعض المخاوف متعلمة بالطريقة الشرطية، ويمكن محوها أيضا بالطريقة الشرطية كما يمكن تفسير بعض أشكال التعلم بالطريقة الشرطية.

مثال:

ــ الخوف من الأماكن الفسيحة

ــ الخوف من الأماكن الضيقة

ـ الخوف من الأماكن المرتفعة

6-1-2-نظرية الاشتراط الإجرائي:

مايميز نظرية "سكنر" في التعلم، تركيزها على السلوك الإجرائي وما يتبعه من مثيرات معززة تعمل على تقوية أو إضعاف العلاقة بين السلوك الإجرائي (لاستجابة/لاستجابات) والمعززات سواء كانت إيجابية أم سلبية.

وقد أجرى "سكنر" تجارب مشهورة على الحمام، وعلى البشر فيما بعد:وحدد الإطار العام لنظرية التي ترتكز على الاستجابات وما يليها من معززات وعلى ذلك يمكن صياغة قانون الاشتراط الإجرائي وفق لهذه النظرية كمايلي:

ـــ يقوي احتمال ظهور لاستجابة الإجرائية إذا اتبعت بمعززات الإيجابية، في حين يضعف ظهور الاستجابة الإجرائية إذا اتبعت بأي شكل من أشكال العقاب.

ــ إن المثير في تجارب سكنر غير واضح (غير محدد سابقا) ولم نتبع الاستجابة المثير، بل إن الاستجابة كانت عفوية فتعززت حتى أصبحت مقصودة أو متعلمة وسمي السلوك في تجارب سكنر بالسلوك الإجرائي وأصبحت نظريته تعرف بالاشتراط الإجرائي الذي تم تطبيق مبادئه على نطاق واسع لضبط سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في السلوك، وخاصة في المواقف التربوية.

6-1-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد هذه النظرية على المسلمات الأساسية لنظرية التعلم، ويرى أصحاب هذه النظرية ومنهم "جوليان روترز"أن السلوك المنحرف يخضع لمبادئ التعلم الاجتماعي، ولا يحتاج إلى مبادئ أخرى لفهمه وتفسيره، وهم يرون أن السلوك المنحرف والذي يطلق عليه آخرون السلوك المرضي، هو سلوك غير مرغوب فيه وفقا مجموعة من المعايير والقيم، وأنه سلوك سبق تعلمه.

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أنه لا ينبغي تقويم سلوك الفرد في التشخيص فقط بلعلينا أن تقوم توقعاته والقيم التي يضعها للأهداف المختلفة، يرى"باندورا" أن التعليم من خلال الملاحظة والتقليد يستند إلى ثلاث عمليات أساسية هي:

-العمليات الإبدالية:الخبرات والأنماط السلوكية التي يتم تعلمها بطريقة مباشرة من خلال التفاعل مع المثيرات والمواقف يمكن تعلمها على نحو غير مباشر(بديلي)، وذلك من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وتقليد مثل هذه السلوكيات. كما يؤثر كل من التعزيز والعقاب مباشرة في السلوك ويمكن لهما التأثير في سلوك الأفراد على نحو غير مباشر، أي على نحو بديلي من خلال التأثير بخبرات التعزيز والعقاب المترتبة على سلوك النماذج التي يلاحظونها.

-العمليات المعرفية:هناك عمليات وسيطية تتدخل بين التعرض للمثيرات وإنتاج الفعل السلوكي حيث تلعب إدراكات وتوقعات الفرد ودوافعه دورا في تحديد مايتم تعلمه من سلوك النماذج.

-عمليات التنظيم الذاتي:يعمل الفرد على إعادة تنظيم الخبرات التي تتم ملاحظتها، بحيث يظهر السلوك المناسب بما يتناسب مع التوقعات التي يعتقد الفرد تحقيقها، وبما يتناسب مع طبيعة المواقف التي يواجهها. (الربيعي، 2011، 81-84)

6-2-نظرية التحليل النفسي:

تجمع معظم نظريات التحليل النفسي حول دور خبرات الطفولة المبكرة في بناء الشخصية وفي الانماط التكيفية التي تتميز بها الشخصية المستقبلية وترى ان غالبية الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الافرادفي المراحل العمرية اللاحقة ترجع في بعض أسبابها إلى خبرات الطفولة المؤلمة غير السارة التي تكون مكبوتة في اللاشعور، والتي تبقى تعمل باستمرار وتظهر في شكل الاضطراب السلوكي، لذلك تركز نظريات التحليل النفسي على ضرورة تحليل ديناميات الشخصية من أجل التعرف على خبرات اللاشعورية، كون أن مثل هذه الخبرات تشكل الاندفاعات اللاشعورية للسلوك.

وترى هذه النظريات أن الاضطرابات النفسية الانفعالية والسلوكية منها قد ترتبط بجملة أسباب مثل:الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السيئة مع الوالدين وعدم إشباع الحاجات والتعرض إلى العقابوالتهديد والإهمال من قبل الآخرين ولاسيما الوالدين او بسبب عوامل التكوين البيولوجي.

يعد العالم النمساوي "سيجموند فرويد" من أبرز اعلام نظريات التحليل النفسي.

فهو يرى في نظريته حول الشخصية والتي تعرف باسم النظرية الدينامية بأن الشخصية عبارة عن مجموعة قوى من الدوافع والعمليات النفسية المتغيرة والقوى اللاشعورية التي تحرك السلوك، ويرى أن السلوك هو نتاج تفاعل مجموعة من القوى اللاشعورية والدوافع، حيث تعبر الشخصية عن ذاتها في نوعين من السلوك هما:

أـ السلوك الظاهر ويتمثل في الافعال والأقوال والإيماءات الظاهرة.

ب ـ السلوك الضمني ويتمثل في الاستجابات الظاهرة التي تعبر عن أغوار الشخصية.

يفترض فرويد وجود مجموعتين من الدوافع المتعارضة في الشخصية تتمثل المجموعة الأولى في دوافع الحياة"الايروس"والتي تهدف إلى الحفاظ على حياة الإنسان وبقاءه وتتمثل في دوافع الحب الجنسي وحب الذات وحب الآخرين والبناء والتعاون والصداقة، ومثل هذه الدوافع تستمد قوتها من طاقة الليبدو وتجد في السلوك الجنسي تنفيسا لها.

أما المجموعة الثانية من الدوافع فتعرف بدوافع الموت"الثاناتوس"وهي لاشعورية وتدفع الإنسان إلى العدوان والتدمير. وفيما يتعلق بالجهاز النفسي، فيرى فرويد أنه يتألف من

ثلاثة مستويات تقع فيها كافة أنواع الخبرات والذكريات والمعارف والرغبات، وهذه المستويات هي:

أـ الشعور:ويمثل الجانب الشعوري من شخصية الفرد، وفيه تقع كل الخبرات والمعارف والإدراكات والرغبات التي يكون الفرد على وعي تام بها والتي يسهل عليه تذكرها واسترجاعها.

ومثل هذا الجانب لايمثل إلا جزءا صغيرا من الحياة النفسية للفرد، وهو يخضع لعوامل الزمان والمكان والواقع والمبادئ والأخلاق.

ب ـ ما قبل الشعور:وفيه تقع الأفكار والرغبات والذكريات التي تكون قريبة من حيز الشعور، بحيث تصبح شعورية عند الحاجة، حيث يقلل من الجهد يستطيع الفرد تذكرها واسترجاعها.

ج ـ اللاشعور:يمثل العملية النفسية التي لايكون الفرد على وعي تام بها، وفيه تقع الرغبات المكبوتة التي ترتبط بدوافع الجنس والعدوان بالإضافة إلى الأفكار والذكريات والأحداث والخبرات الانفعالية المؤلمة التي مر بها الفرد في طفولته وبقيت دفينة لا تستطيع الدخول إلى حيز الشعور، ومثل هذا الجانب لا يخضع لعوامل مثل:الزمان والمكان والأخلاق، وإنما يعمل وفقا لتحقيق اللذة وتجنب الألم والنشاط الدائم، حيث محتوياته قد تبرز نفسها إلى حيز الشعور من خلال الأحلام، وزلات اللسان والنسيان والنكات وبعض الاضطرابات النفسية أو الاضطرابات الانفعالية السلوكية.

ويرى فرويد أن الشخصية الإنسانية تتألف من ثلاثة أنظمة نفسية تتنافس فيما بينها للحصول على الطاقة النفسية وهي "الهو"و"الأنا"والأنا الأعلى".

الهو هو مصدر الطاقة النفسية ويعد المكون الأول الذي ينمو في الشخصية، ويعمل وفق مبدأ تحقيق اللذة وتجنب الألم، ويمثل الهو الغرائز الجنسية والدوافع العدوانية والرغبات المكبوتة التي تدفع الفرد باستمرار إلى إشباعها.

ويمثل الأنا النظام الثاني في الشخصية حيث تنمو عندما يدرك الفرد وجود متطلبات ومعيقات تحول دون إشباع دوافع الهو.

يمثل الأنا الأعلى ويظم الأنا المثالية والضمير والمبادئ والقيم والمثل الاخلاقية، ويعمل هذا المكون باستمرار على كبح مطالب الهو ومنعها وإشباع دوافعها.

يؤكد فرويد أن المكونات الثلاثة للشخصية ليست مستقلة عن بعضها البعض، ولكنها متفاعلة ومتداخلة معا وتتنافس فيما بينها على الطاقة النفسية أثناء مرور الفرد في المراحل النمائية المختلفة. (الزغول، 2006، 65-67)

3-6-نظرية النمو الخلقي"كولبرج":

يعتبر النمو الخلقي أحد مظاهر التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل كيفية الموائمة مع مايتوقعه المجتمع منه، ويستوعب مجموعة من المعايير يطلق عليه إسم"معايير الحكم الأخلاقي".

فالقيمة الخلقية هي مجموعة الأحكام والأفكار التي استوعبها الفرد داخله ولم تعد مفروضة عليه من الخارج ومن أهم العلماء في هذا المجال "لورانس كولبرج" ويفترض الباحثون في هذا الميدان أن الإنسانبصفة عامة يحرص على إتباع القواعد الاجتماعية والأخلاقية حتى لايعرض نفسه لمشاعر الذنب.

واعتبر "كولبرج" أن المفهوم الأساسي للنمو الخلقي هو العدل والتوازن بين حقوق الأفراد وواجباتهم.

لذلك يرى أن التلقين الذي يفرضه الآباء على الصغار لايؤدي إلى النمو الخلقي عندهم، وأن هناك مفاهيم أخلاقية في كل الثقافات مثل:الحب، الحرية، السلطة.....

كما يرى أن العمر الزمني له أهمية خاصة في مجال الأحكام الخلقية، حيث تزداد قوة الحكم الخلقي مع التقدم في العمر.

مراحل النمو الخلقي عند كولبرج:

يرى أن النمو الخلقي يعتمد على النمو العقلي والمعرفي، فأي حكم خلقي يصدر عن الإنسان يكون له أساس معرفي، إذا هناك ارتباط بين العمر الزمني للفرد ومستواه المعرفي وأحكامه الخلقية.

يؤكد كولبرج أن النمو الأخلاقي يسير متوافقا مع النمو العقلي، وأن النمو الأخلاقي يمر بثلاث مراحل وهي:

1-مرحلة ما قبل الأخلاق:فيها يطيع الطفل الأوامر والنواهي ليتجنب العقاب، كما ان الطفل يخضع للسلطة للحصول على الثواب وتنطبق على الأطفال الصغار وتشمل:

أـ الوعي بالثواب والعقاب.

ب ـ التوجيه نحو اللذة مع تبادل المنفعة والمصلحة

2-مرحلة التقليد:يتمسك الطفل بالقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية لإرضاء الآخرين.

3-مرحلة ما بعد التقليد:يحافظ الفرد في هذه المرحلة على القيم والسلوك الأخلاقي، لأن في ذلك مصلحة وخير للجماعة والمجتمع، كما أنه يتمسك بالسلوك الأخلاقي ليرضى عنه ذاته وتصبح القيم الأخلاقية جزء في ذاته فهو يطبقها لأنه تصنع بها حتى لو تعارضت مع المجتمع. (جودة، 2014، 109-111)

6-4-نظرية النمو العقلي والمعرفي(جان بياجه):

اهتم "جون بياجيه" بالتعرف على الاستجابات التي يجيب بها الأطفال على اختباره الأشياء، ومن خلال الملاحظة المتكررة للسلوك الأطفال واستجابتهم في التفكير والاستدلال أمكن لـ"بياجيه" أن يستخلص "نظام عقلي منطقي" يحكم تفكير الأطفال.

وقد استخدم "بياجيه"أسلوب الملاحظة، ولكنه لم يهتم بالضبط لتجريبي للموقف الذي يلاحظ فيه الأطفال، لأنه كان يريد أن يلاحظهم في مواقف طبيعية، وقدم نتائج دراسته في صورة تقارير وصفية، وليست معالجة إحصائية وقد اهتم بالتعرف على العمليات المختلفة التي تتم داخليا لدى الأطفال أثناء محاولتهم الإجابة عن الأسئلة الاختيارية.

لذلك كان لايهمه إذا كانت إجابات الأطفال صواب أم خطأ، ولكن كان ما يهمه الأسلوب الذي سار به تفكير الطفل حتى أصدر إجابته، إذا كان اهتمامه بالميكانيزمات العقلية التي تستخدم في التفكير وحل المشكلات.

يرى بياجيه أن النمو العقلي هو عملية استيعاب الفرد لبيئته المادية والاجتماعية، والتي تبدأ بالإدراك الحسي وتنتهي بتكوين المفاهيم المجردة والاستيعاب الرمزي ويمر النمو العقلي للإنسان بعدد من المراحل وهي:

أولا-المرحلة الحس الحركية(الميلاد ـ سنتين):

يتمثل النمو العقلي والمعرفي هنا في القدرة على التناسق الحسي حركي.

فالطفل لايعرف أي شيء عن العالم المحيط، وكل ما يملكه ردود أفعال انعكاسية مع البيئة الخارجية من خلال عمليتي الاستيعاب والموائمة.

ويبدأ في الاحتكاك مع البيئة من خلال معرفة حسية، ومع التكرار يبدأ التعرف أكثر.

ففي الوقت الذي لا يبحث فيه عن اللعبة إذا سقطت في بداية حياته نجد نهايتها يبحث عنها، إذا أصبح يميز بين وجود الشيء وإدراكه.

ثانيا-مرحلة ما قبل العمليات(2ـــ7 سنوات):

يقسم بياجيه هذه المرحلة إلى:

ثالثا-مرحلة ما قبل المفاهيم(2ـــ4سنوات):يتغير تفكير الطفل من التفكير الحركي إلى التفكير الرمزي، وتظهر "التمثيلات الرمزية" مثل استبدال شيء غير حاضر مباشرا بكلمة أو شيء حاضر، ويظهر ذلك أثناء لعب الأطفال مثل:القلم في فمه مثل السيجارة.

ويمتاز هذا التفكير التمثيلي بأنه أكثر مرونة من التفكير الحركي، لأنه يدرك مجموعة من الأحداث المنفصلة في صورة إجمالية يتخطى الأفعال المحسوسة، ويصبح الطفل قادرا على التأمل ويفكر.

والتفكير له مضمون اجتماعي حيث يستطيع الطفل أن يترجم أفكاره إلى أشكال يوصلها للآخرين.

رابعا-مرحلة الحدس والتخمين(4ـــ7سنوات):يكتسب الطفل فيها المفاهيم بشكل حدسي (تخميني) مثال:قطعة الحلوى المقسمة إلى أربع قطع أكبر من الواحدة السليمة إذا أحكام الطفل تأتي خاطئة، ويرجع ذلك إلى الخصائص نموه العقلي. وبالتالي أحكامه صادرة من الخبرة الحسية، ولايحتفظ بالمعلومات في عقله، ولايمكن إعادة ترتيبها، ولا يستطيع تجزأ الخبرة.

وعلى الرغم من كل هذه التطورات التي طرأت على النمو العقلي للطفل، ولكن نشاطه المعرفي يظل محكوما بحدود معينة تشمل:التمركز حول الذات، التركيز، اللامقلوبية، الاحتفاظ بخاصية الشيء، عدم القدرة على المتابعة الذهنية، فلا يستطيع الطفل استخلاص دلالات من أشياء ليست متجاورة.

خامسا-مرحلة العمليات المحسوسة(7ـــ11سنة):

يمارس فيها الطفل ألوان التفكير المنطقي، ويتحرر من تمركزه حول الذاته، ويتفاعل أكثر مع الآخرين، ويقوم بعمليات عقلية منطقية، ويفهم مبدأ الاحتفاظ بخاصية الشيء، الربط بين الكل والجزء.

سادسا-مرحلة العمليات المجردة(11ـــ15سنة):

تنمو فيها قدرة المراهق على التفكير المنظم، التعامل مع الأشياء المجردة، التفكير المنطقي، التفكير العلمي والقدرة على رفض الفروض وحل المشكلات، ولكنه يرجع إلى التمركز حول الذات مرة أخرى. (جودة، 2014، 99-104)

7-الوقاية من الاضطرابات السلوكية وعلاجها:

إن الاضطرابات السلوكية يمكن أن تطفي بآثار السلبية على علاقة الطفل مع ذاته ومع البيئة من حوله فلابد من العمل بشكل جاد على الوقاية من هذا الاضطراب، وبقدر ماتكون أساليب الوقاية يسيرة حيث تتمركز في تفادي التعرض لأسباب ظهور تلك الاضطرابات من خلال تجنب العلاقات السلبية بين الطفل ووالديه من جهة وبينه وبين أقرانه وبيئته من جهة أخرى، فالتمتع بحياة أسرية ملؤها التعاون الحب والتفاهم والاتزان والاحترام المتبادل

والألفة ومراعاة الأساليب السليمة في اختيار الأزواج، لتقليل الآثار السلبية للوراثة، إضافة إلى منح الطفل الثقة بنفسه وإحاطته بجو من الأمن النفسي والطمأنينة في كافة مجالات الحياة والاهتمام بتنشئته على الوجه الأمثل والمحافظة على صحته العامة كلها عوامل تلعب دورا هاما وأساسيا في خفض فرصة تعرض الطفل للإصابة بأي من تلك الاضطرابات السلوكية.

بقدر مايشكل وجود تلك الاضطرابات عبئا ثقيلا على كاهل الطفل قد يهدد أمنه واستقراره وعلاقته بالآخرين من حوله، وبقدر ماتحتاجه محاولات العلاج من جهد مضني يأخذ من الوقت كثيرا.

7-1-النمذجة:

وأساسها التقليد والمحاكاة والترميز على افتراض أن الإنسان قادر على التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والتعرض بصورة منتظمة للنماذج.

ويرى"باندورا" أنها تقدم معلمات يكتسبها الشخص بوصفها تمثيلات رمزية للحدث المنمذج وتضم أربع عمليات هي الإنتباهية(إدراك حسي للحدث المنمذج)، إحتفاظية وفيها يترجم الحدث الملاحظ إلى دليل للأداء المستقبلي، إعادة الإنتاج الحركي (تكامل مختلف الأفعال المكونة في أنماط استجابة جديدة)، الحافز أو الدافعية.

7-2-التحصين التدريجي أو التدريب العكسي:

ويستند إلى استخدام الكف بالنقيض ومن أشكاله التحصين الجماعي، الآلي، الذاتي، الخيالي، الواقعي الفعلي، استجابات بديلة عن الاسترخاء، إزالة الحساسية الاتصالية.

وعلى النقيض منه يوجد الغمر فبينما يبدأ التحصين التدريجي بمثيرات أقل حساسية فإن هذا الأسلوب يبدأ بمثيرات أكثر إثارة للحساسية، وفيه يتم تقديم المثير أو وضع الطفل المضطرب أمام الأمر الواقع في الخبرة دفعة واحدة مما يثير التوتر ويرفع القلق عنده وقد يكون حيا أو خياليا والحي هو الأفضل والأكثر استخداما في ممارسة العلاج وفي جدواه وغالبا ما يستخدم في علاج المخاوف.

7-3-الضبط الذاتي:

وفيه يحاول المعالج نقل الطفل من الضبط الخارجي لسلوكه إلى الضبط الداخلي لهذا السلوك ومن أساليبه الملاحظة الذاتية وتخطيط البيئة والبرمجة السلوكية، وفي نفس الاتجاه يأتي أسلوب تأكيد الذات:وفيه يعمل المعالج على تعزيز علاقة الطفل بذاته، وتدريبه على المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال لعب الأدوار والمشاركة الاجتماعية الفعالة وإبداء الرأي، "وتعليم الطفل السلوك التأكيدي المناسب والفعال والمعقول وفقا للمعايير الثقافيةوالاجتماعية

7-4-الاسترخاء:

وأساسه العمل على تنشيط الاستجابة للاسترخاء والتي تصيب الفرد عند شعوره بالراحة ويعتمد على استخدام أجهزة الجسم التي يستطيع الفرد التحكم فيها للتأثير في الأجهزة الأخرى التي لا يستطيع السيطرة عليها.

7-5-الطرح:

وهو أحد أساليب التحليل النفسي العلاجية ويعتمد على تصفية الصراعات الطفلية الأساسية أثناء تحليل العصاب الرئيسي، مما يؤدي بصورة آلية إلى تصفية أو التخلص من مشاعر الدونية العصابية، وبالتالي التواؤم والتناغم النسبي مع الأنا العليا.

7-6-العلاج المعرفي:

وهنا يقوم المعالج بالتعرف على الأفكار التي تسببت في ظهور الاضطراب ومدى وعي الطفل بها والعمل على تقويم تلك الأفكار ومساعدته في التخلص من مشاعر الاحباط والنقص أو الصراع الناجمة عنها، ويستند إلى نظرته عن ذاته وعالمه الخاص في تحديد سلوكه.

7-7-الكف المتبادل:

يقوم على أساس وجود بعض الأنماط من الاستجابات المتنافرة وغير متوافقة مع بعضها البعض، ويهدف للكف بين نمطين سلوكيين مترابطين بسبب تداخلهما وإحلال استجابة متوافقة مكان الأخرى غير توافقية.

7-8-الممارسة السالبة:

وفيه يطلب من الطفل أن يمارس السلوك غير المرغوب بتكرار حتى يصل إلى درجة تشبع لا يستطيع عندها ممارسته ولا يمكن استخدامه في علاج جميع أنماط السلوك المضطرب، بينما تبرز فعاليتها في علاج اللازمات العصبية.

وما أروع أن تستند جميع أساليب العلاج السلوكي إلى مبدأ ترسيخ تعاليم الشريعة الاسلامية، فيكون الصبر على البلاء دافعا للتغلب على كل ما يمكن أن يعتري النفس من ألم، وشعور بالنقص والحرمان والهم سواء بسبب الإعاقة أو كرد فعل لخبرة صادمة قد تمر بهم، وتوثيق نظام الحقوق والواجبات المستند لقوله (صلى الله عليه وسلم):"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب لأخيه ما يحب لنفسه". (وافي، 2006، 44-46)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الاضطرابات السلوكية فهي من المفاهيم الحديثة التي تعددت تعريفاتها باختلاف وجهات النظر بين العلماء والمفكرين، وأنها النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني وغير عدواني، وكذلك تعدد رؤى أسبابها بتعدد النظريات المفسرة لها، كما أجمع العلماء والباحثون على ضرورة التشخيص المبكر لها قبل أن تتفاقم ويصعب العلاج مع تقدم العمر.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أداة جمع البيانات

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن تحقيق الهدف المنشود من الدراسة يتطلب طريق للعمل تتضمن الدراسة الاستطلاعية، والأدوات المعتمدة في القياس وجمع البيانات، ودراسة هذه الأدوات وإجراء التعديلات التي يمكن أن تطرح على الباحث، كما يتم تحديد العينة التي يجري عليها وتدرس من خلال الأدوات المستعملة، والوسائل الإحصائية التي يعتمد عليها في تحليل المعلومات والنتائج المحصلة.

1-منهج الدراسة:

المنهج السببي المقارن: يعد المنهج المقارن من أهم المناهج وأعماقها المستخدمة في تفسير الظواهر الاجتماعية، ويرى العديد من الكتاب أن المنهج المقارن ربما كان المنهج الملائم بدقة لعلم الاجتماع واعتقد إميل دوركايم "أننا إذا كنا في العلوم الطبيعية نستطيع التأكد من صدق الارتباطات السببية بين الظواهر عن طريق التجربة، فإنه من الصعب إجراء تجارب مماثله في العلوم الاجتماعية، ومن ثم فالطريقة المتاحة لنا هي إجراء تجارب غير مباشرة يتيحها لنا المنهج المقارن".

وأكد عالم الاجتماع المعاصر "رونالد فليتشر" أنه:

في العلوم التي تختص بدراسة المواد غيرالحية، وبالظواهر العضوية والفسيولوجية، يمكن عزل بعض العلاقات الارتباطية بينها عزلا اصطناعيا عن سياقها الطبيعي، ودراستها في ظروف معملية مقاسة قياسا دقيقا.ويبدو هذا مستحيلا تماما في علم الاجتماع باستثناء التفاعلات في بعض الجماعات الصغيرة، يضاف إلى ذلك أننا نعرف أن أي جزء من أجزاء النسق الاجتماعي لا يمكن فهمه إلا في ارتباطه الجوهري مع الأجزاء الأخرى، فضلا عن أن الأساليب المعملية لا تناسب ببساطة طبيعة الظواهر الإنسانية المترابطة ومستواها. ومع هذا ينبغي أن يكون لدينا بعض الإجراءات لاختبار نظرياتنا، وثمة حقيقة بسيطة مؤداها أن الصياغة الدقيقة للمنهج المقارن واستخدامه يمثل البديل الوحيد عن التجريب في علم الاجتماع.

والمقارنة عموما نشاط عفوي واتجاه طبيعي ملازم للتفكير البشري، وتعني لغة الموازنة والمقايسة بين ظاهرتين أو أكثر بهدف تقرير أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها. وقد أثر هذا السلوك الذهني سلبا على تطور المنهج المقارن وقلة استخدامه في العلوم الاجتماعية، كما لو كان هذا المنهج يخلو من خطوات وخصائص نوعية تميزه عن بقية العلوم الاجتماعية الأخرى.

وعموما يعرف المنهج المقارن بأنه ذلك التحليل العلمي الذي يتضمن ملاحظة ظواهر مختلفة داخل نسق واحد وعبر مراحل زمنية محددة، وملاحظة أكثر من نسق واحد، ومثل هذه البحوث تستند إلى طرق مختلفة للبحث منها المنهج التحليلي، والمسح الاجتماعي، والتجارب على الجماعات الصغيرة والملاحظة بالمشاركة، وتتكمن هذه الطرق في تحقيق هدفها العام وهو إجراء بحث مقارن للظواهر محل الدراسة.(عمار، 2019، 125-127)

2-حدود الدراسة:

لقد تم التوصل إلى نتائج هذه الدراسة انطلاقا من الحدود التي رسمت لها، وهي:

تحدّدت الدراسة بالمجالات الآتية:

***المجال البشري:**كان اهتمام الدراسة منصبا على توزيع استبيانات على عينة متكونة من 100 تلميذ وتلميذةمستوى الثالثة ورابعة ابتدائي.

***المجال المكاني:**شملت الدراسة مؤسسة "نصيرة الهاشمي" بمقر تكسبت الغربية

***المجال الزمني:**يمثل المجال الزمني المدة التي إستغرقتها الدراسة أو البحث، وامتدمابين 2022/2021 حيث تم تحديد عنوان المذكرة أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي(ثالثة ورابعة ابتدائي)وتضمنت هذه الدراسة جانبين:جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث قمنا بجمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة، أما الثاني فقمنا فيه بتوزيع استبيانات على أفراد العينة ثم تفريغها وتحليلها.

3-عينة الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي المستخدمين لوسائل التكنولوجيا وبذلك اتجهنا إلى اختيار 120 من التلاميذ، والذي نعتقد تواجد فيه الفئة التي تساعدنا على جمع البيانات والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وتم توزيع استبيانات الدراسة الميدانية عليها واسترجاعها بسهولة نظرا للقرب المكاني وبالتالي ربح الوقت نظرا لارتباط دراستنا بآجال محددة.

أعيدت من بين الاستبيانات الموزعة التي عددها 120 ما عدده 100 استبيانوالباقي لم يتم استرجاعه، والبعض تم رفضالإجابة عنهامن قبلالاولياء.

3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني، حيث تساعد الباحث على صياغة جيدة، وتمهد للدراسة الأساسية، وتساعد على أخذ فكرة عن مدى تجاوب أفراد العينة مع الاستمارة ومعرفة مدى فاعليتها، ومصداقيتها وثباتها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية لموضوع بحثنا إلى معرفة "أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي(ثالثة ورابعة ابتدائي).

3-2-عينة الدراسة الأساسية:

نوع العينة هو العينة القصدية هي العينة التي يتم اختيارها قصدا لاعتقاد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، واعتقاده أنه لو استخدم نوعا آخر من العينات فإنها قد لا تكون ممثلة لخصائص المجتمع فلا تمثلها هذه العينة على أن يكون هذا الاعتقاد قائما على أسس علمية وله ما يصوغه وليس على أهواء الباحث ومجازه الشخصي أو عدم استعداده تكبد الجهد والعناء في البحث كأن يختار الباحث عينته من فئة لديه من الأدلة ما يمكن قبوله على أن أفراد هذه الفئة يحملون خصائص المجتمع ويمثلونه تمثيلا صحيحا بمستوى لا يمكن الحصول عليه عند استخدام أنواع أخرى من العينات. (عطية، 2009، 104).

4-أداة جمع البيانات:

- **الاستبيان:**

الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من

بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم بهم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد.

يعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية.

وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه.

والاستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة، فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا أو تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسعى "استمارةإستبانة"

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث. وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعات للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في إستفسرات محددة. وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع.

واعتمدنا في دراستنا على الاستبيان محدود الإجابة وهو نوع من أنواع الاستبيان:وتتمثل في أسئلة التي يصوغ منها الباحث مجموعة من الإجابات ويترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسبا أو ملائما من إجابات.(إبراهيم، 2000، 165)

❖ **مقياس الاضطرابات السلوكية:**

هذا المقياس يفيد في التعرف على سلوكيات المشكلة الموجودة لدى الطلبة وحصر 19 من هذه الأنماط كالإفراط في القلق وفي لوم الذات وضعف القوة الجسمية وضعف قوة الأنا وضعف الشعور بالهوية وضعف في ضبط مشاعر الغضب، ويمكن استخراج الدرجة الفرعية لكل بعد للتعرف على توفر المشكلة لدى الطلبة، ويمكن تطبيق بعد واحد وإخراج النتيجة له.

تم تأليفه من قبل "بيركس" سنة 1975 والمراجعة سنة 1980.

غرض المقياس:مسحي للتعرف على الاضطرابات السلوكية.

الفئة المستهدفة:يستخدم مع الطلاب في المرحلتين الابتدائية والإعدادية أي في الأعمار 6 إلى 15 سنة.(مركز ديبونو لتعليم التفكير،2017، 5)

❖ **أهمية المقياس:**

تكمن أهمية المقياس في الفوائد العلمية المختلفة من استخدامه في المجالات التربوية والخدمات النفسية لتحقيق واحد او أكثر من الأهداف التالية:

- تحديد أنماط السلوك المضطرب عن الأطفال ذوي اضطرابات السلوك
- التعرف على جوانب شخصية الطفل الذي يظهر أنماطا سلوكية مضطربة وتحتاج إلى تقويم أشمل وأعمق
- المساعدة في تحديد البديل التربوي المناسب
- المساعدة في بناء الخطة التربوية الفردية للطفل ذوي السلوك المضطرب
- الكشف عن التغير في أنماط السلوك مع الزمن
- تقويم فعالية البرامج المقدمة للطفل. (مركز ديبونو لتعليم التفكير،2017، 5)

❖ **أبعاد المقياس:**

1- الإفراط في لوم النفس ويعرف بأنه نزعة مبالغ فيها بتحميل النفس مسؤولية أخطاء حقيقية أو متخيلة
2- الإفراط في القلق ويعرفه بأنه التعبير القابل للملاحظة عن شعور بالألم أو عدم السرور
3- الإنسحابية الزائدة إظهار عدم الرغبة في الإنسحابية الانفعالية للآخرين
4- الاعتمادية الزائدة المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين ومساندتهم
5- ضعف قوة الأنا كف التعبير عن القدرات بسبب ضعف الثقة بالنفس
6- ضعف القوة الجسمية عدم القدرة على المحافظة على مستوى الطاقة اللازمة للنشاطات الاعتيادية أو عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتطلب احتكاكا جسديا بالآخرين
7- ضعف التآزر الحركي عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في الأنشطة الهامة
8- انخفاض القدرة العقلية ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية
9- الضعف الأكاديمي عدم قدرة الطفل على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية
10- ضعف الانتباه عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لمدة طويلة
11- ضعف القدرة على ضبط النشاط عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب
12- ضعف الاتصال بالواقع العجز الشديد عن التقييم الصحيح وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات متطلبات الحياة اليومية
13- ضعف الشعور بالهوية إظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين
14- الإفراط في المعاناة التعبير الظاهرة عن رغبة داخلية في الفشل أو إيذاء النفس
15- الضعف في ضبط مشاعر الغضب ضعف القدرة المزمن على ضبط أو كبتكف مشاعر الغضب العارمة
16- المبالغة في الشعور بالظلم إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين.
17- العدوانية الزائدةالرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين من خلال القول أو الفعل.
18- العناد والمقاومة الرغبة في عدم احترام مطالب الآخرين
19- ضعف الانصياعالاجتماعي عدم القدرة على ضبط السلوك الشخصي وفقا للمعايير الأخلاقية المقبولة. (مركز ديبونو لتعليم التفكير،2017، 6-8)

ملاحظة:(فقرات البعد الواحد ليست متتالية في المقياس).

❖ **وصف المقياس:**

الرقم	الجانب	التفصيل
1	الهدف الرئيسي	للتعرف على الاضطرابات السلوكية
2	طريقة التطبيق	فردي أو جماعي
3	مدة التطبيق	غير محددة
4	الفئة العمرية	5-16سنة
5	محاذير التطبيق	المستجيب لهذا المقياس هم المعلمون أو الأولياء الأمور

❖ **تعليمات التطبيق والتصحيح:**

يتميز المقياس بسهولة تطبيقه إذ لا يتطلب درجة عالية من التأهيل أو التدريب حيث يستطيع المعلم أو الأخصائي النفسي أو الاجتماعي تطبيقه دون تدريب خاص كما أن الفترة الزمني لتطبيقه قصيرة نسبية (30 دقيقة).

والمقياس ليس موجها نحو المفحوص نفسه إذ يتم جمع البيانات من شخص ذو ألفة بالمفحوص كالوالدين أو المعلمين ولا حاجة لوضع المفحوص في موقف اختباري.

وعند تطبيق المقياس يجب أن تراعي الاعتبارات التالية:

- أن يكون مصدر المعلومات ذو ألفة بالمفحوص.
- جمع البيانات من مصادر متعدد.
- أن يكون مصدر المعلومات على معرفة بتصحيح وتفسير المقياس لتجنب أثر الهالة.
- لا داعي لوجود المفحوص أثناء تطبيق المقياس.

يقدم مصدر المعلومات أو تقدير يتبادر إلى ذهنه.(مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017، 8-9).

❖ **مقياس الاضطرابات السلوكية بعد التعديل:**

1- الافراط في القلق: وتتشبع عليه العبارات (13-16-17-19-21)
2- الانسحابية الزائدة: وتتشبع عليه العبارات (38-41-42-44-46-49)
3- ضعف القوة الجسمية: تتشبع عليه العبارات (23-26-29-33-36)
4- ضعف التآزر الحركي: تتشبع عليه العبارات (25-28-30-32-34)
5- انخفاض القدرة العقلية: تتشبع عليه العبارات (2-3-5-7-9-10-12)
6- الضعف الأكاديمي: تتشبع عليه العبارات (14-15-18-20-22)
7- ضعف الانتباه: تتشبع عليه العبارات (1-4-6-8-11)
8- ضعف في ضبط مشاعر الغضب: تتشبع عليه العبارات (24-27-31-35-37)
9- العدوانية الزائدة: تتشبع عليه العبارات (39-40-43-45-47-48)

البدائل:

أبدا :1 – نادرا :2 – قليلا: 3 – كثيرا :4 – كثيرا جدا :5

❖ **تقدير بعض الخصائص السيكومترية للمقياس:**

✓ صدق مقياس الاضطرابات السلوكية:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه.(أبو حويج، 2002، 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم، 2002، 226)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على:الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي:يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب، ب س، 218 -217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الاضطرابات السلوكية. على العينة الاستطلاعية المكونة من (100) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم

على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (27 فرد)، و(27%) من أدنى الترتيب (27 فرد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (2) نتائج حساب الصدق التميزي بالطريقة الطرفية لمقياس الاضطرابات السلوكية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	27	144.29	10.05	0.817	0.370	26.68	0.000	دالة
العليا	27	209.22	6.65					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (26.68) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الاضطرابات السلوكية)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

❖ **ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية**

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.(إبراهيم، 2000، 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
100	54	0,897

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,859) مما يدل على أن مقياس الاضطرابات السلوكية ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية:وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009، 505)

تم حساب ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) الثبات مقياس الاضطرابات السلوكية بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0,765	0.867	0.867	0.820	0,819

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.867)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.921)وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية:

تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS(Statistical Package for Social Sciences)، وقد تمت معالجتها بالأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل كرونباخ.
- معادلة جيتمان.
- معادلة سبيرمان براون.
- اختبار T.test.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة ANOVA.

خلاصة الفصل:

قمنا من خلال هذا الفصل بعرض المنهج المتبع في الدراسة الحالية وحدود الدراسة وعينة الدراسة والأداة المطبقة على عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة والتي استخرجنا من خلالها الخصائص والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة التي يبدوا أنها مناسبة وتتمتع بمستوى مقبول من الصدق والثبات تسمح باستعمالها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد
1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
الاستنتاج العام

تمهيد:

قمنا في هذا الفصل والذي يعتبر الجزء الأهم لعرض النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، ثم تفسيرها ومناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات والمنطلق النظري يلي ذلك قائمة بالمراجع المستعملة في هذا البحث، بالإضافة إلى ملاحق الدراسة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيةالأولى:

تنص الفرضية الأولى في الدراسة على:

توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدىتلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس.

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما مجموعة الذكور والإناث.

في مقياس الاضطرابات السلوكية، فكانت النتائج في الجدول رقم (5)على النحو التالي:

جدول (5) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات درجات (ذكور/اناث) في مقياس الاضطرابات السلوكية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
الذكور	50	181.82	22.70	2.239	0.138	3.525	0.001	دالة
الاناث	50	163.98	27.66					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي التلاميذ الذكور يساوي (181.82)، والمتوسط الحسابي التلاميذ الاناث يساوي (163.98) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي (17.84) وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي 4.670 وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.001) وهو أقل من (0.05) فإن الفرق دال إحصائيا، ومنه تحققتالفرضية، أي أنه توجد فروق في الاضطرابات السلوكية بينالذكوروالإناث.

تشير الدراسات إلى أن نسب انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الذكور تفوق نسبة انتشارها لدى الاناث حيث تتراوح هذه النسبة 1:2، وفي بعض الدراسات 5:1، تختلف طبيعة اضطرابات السلوك لدى كل من الذكور والإناث، فبينما يميل الذكور إلى السلوك العدواني والاندفاع والسلوك الموجه نحو الآخرين، تميل الاناث إلى الخجل والقلق والانسحاب الاجتماعي.(الفخراني، 92، 2015)

وقد بينت دراسة "إيناس محمد غزال"(2001) حول الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل أنه توجد فروق كثيرة بين الذكور والإناث بالنسبة لأذواقهم في اختيار البرامج، ولكن حجم المشاهدة لهذه البرامج لا يختلف كثيرا. (غزال، 223، 2001)

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "بشير معمرية"(2007) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي أظهرت وجود علاقة بين الجنسين والمشكلات السلوكية أين تفوق الذكور على الاناث في المشكلات السلوكية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسةدراسة "محمد إبراهيم السفاسفة" (2011) التي أشارت إلى أن هناك فروقا دالة احصائيا في مستوى انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل من الذكور والإناث، حيث انتشرت مشكلات:النشاط الزائد والانسحاب

الاجتماعي وتشتت الانتباه والعدوان لدى الذكور، وانتشرت مشكلات نقص التوكيدية والسرقة لدى الاناث، ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في مدى انتشار مشكلات:القلق، الخوف، الكذب، والتمركز حول الذات والتمرد والعصيان.

دراسة "سامر رافع ماجد العرسان(2013) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الحائل. وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث.

واتفقت مع دراسة "أبو الرب والقصيري"(2014) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات طبقت على مجموعة من أولياء أمور الأطفال، بينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.

وبينت دراسة عطا الله بن يحيى(2018)التي هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا وتوصلت إلى أن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17، 88% كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية في الدراسة على:

توجد فروق دالة إحصائيا في الاضطرابات السلوكية حسب متغير (العمر 9 سنوات) والتلاميذ (العمر 10 سنوات).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما مجموعة التلاميذ (9 سنوات) والتلاميذ (10 سنوات) في مقياس الاضطرابات السلوكية، وكانت نتائج الجدول رقم (6) كالتالي:

جدول (6) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات حسب العمر (9 سنوات/10 سنوات) في مقياس الاضطرابات السلوكية

العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
9 سنوات	52	179.59	25.11	0.289	0.592	2.689	0.008	دالة
10 سنوات	48	165.64	26.77					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتلاميذ يساوي (179.59)، والمتوسط الحسابي للذين يساوي (165.64) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي (13.92) وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي 2.689، وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.008) وهو أقل من (0.05) فإن الفرق دال إحصائيا، ومنه تحققتالفرضية، أي أنه توجد فروق في الاضطرابات السلوكية (العمر) والتلاميذ.

كما اتفقت مع دراسة "ويلدروماكي وكوبر"(1985) إلى الكشف عن الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو الكمبيوتر من عمر 10سنوات، وكشفت الدراسة على وجود

اختلافات جوهرية في اتجاهات الأطفال نحو الكمبيوتر ترجع إلى طبيعة المرحلة العمرية، حيث كان الذكور يحبون استخدام الكمبيوتر أكثر من الإناث، ولم تظهر فروق بين كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر.

وبينت دراسة "شري فاتورز"(1995) هدفت إلى تقييم الآثار الناجمة عن استخدام أطفال ذات(8-10سنوات) الكمبيوتر ومن ثم التوصل إلى أفضل الطرق لاستخدامه وأشارت النتائج إلى أن الكمبيوتر يؤدي إلى قصور في النمو الجسمي والعاطفي والاجتماعي واللغوي، مما يجعل هؤلاء الأطفال إلى حاجة برامج تتضمن خططا مناسبة للارتقاء بهذه النواحي.

اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سامر رافع ماجد العرسان(2013) التي أشارت إلى وجود مشكلات سلوكية لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك بوجود فروق ذات دالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن الثامنة والتاسعة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة بمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عين الاعتبار.

أشارت دراسة "ابو الرب والقصيري"(2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، أظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجودا هي المشكلات الاجتماعية، ثم يليها المشكلات التربوية، ثم المشكلات النفسية، كما تبين أن هناك فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية من(8-12)سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح فئة(1-3)وأكثر من(3ساعات).

كما أشارت دراسة Difan(2012)التيهدفت إلى التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية في ظهور مشكلات سلوكية وأجريت الدراسة على أطفال في عمر سبعة سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية.

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة في الدراسة على:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة ابتدائي).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما مجموعةالتلاميذ (مستوى 3 ابتدائي) والتلاميذ (مستوى 4 ابتدائي)في مقياس الاضطرابات السلوكية وكانت نتائج الجدول رقم (7) كما يلي:

جدول (7) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين متوسطات درجات (ثالثة ابتدائي/رابعة ابتدائي) في مقياس الاضطرابات السلوكية

المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
ثالثة ابتدائي	49	175.79	27.68	0.548	0.461	1.063	0.290	غ دالة
رابعة ابتدائي	51	170.11	25.73					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابيللتلاميذ ثالثة ابتدائي يساوي(175.79)، والمتوسط الحسابي للتلاميذ مستوى رابعة ابتدائي يساوي (170.11) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي(5.68) وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي (1.063)، وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.290) وهو أكبر من (0.05) فإن الفرق غير دال إحصائيا، ومنه لمتتحققالفرضية، أي أنه لا توجد فروق في الاضطرابات السلوكية لدىالتلاميذ مستوى ثالثة ابتدائيوالتلاميذ مستوى رابعة ابتدائي.

تشير الدراسة إلى أن ساعات مشاهدة التلفزيون تتأثر بعدة عوامل أهمها عمر الطفل، فكلما تقدم عمر الطفل فسرعان ما يبدأ في استطلاع المواد التلفزيونية المتنوعة، ويكون من نفسه ضوقا خاصا اتجاه تلك المواد وخاصة المحببة إليه، وهنا تبلغ مدة المشاهدة أقصاها بين أطفال الصفوف الدراسية الثالث والرابع والخامس ابتدائي أي بين سن 10:8. (غزال، 2001، 223)

إن معظم الاشخاص المضطربين تحصيلهم الأكاديمي في المدرسة منخفضا مقاسا باختبارات التحصيل المدرسية الرسمية وغير الرسمية، إن الكثير من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الشديدة يفتقرون حتى للمهارات الأكاديمية الأساسية التي تشمل القراءة والكتابة والحساب، والقليل منهم من الذين يملكون مثل هذه المهارات لا يستطيعون تطبيقها والتعامل معها في الحياة اليومية.(الفخراني، 2015، 127)

كما يعتبر التحصيل عاملا ذا دلالة على الاضطراب السلوكي والانفعالي على الرغم من صعوبة العلاقة السببية، فقد وجد "ستنت" أن المضطربين سلوكيا وانفعاليا ممن وصلوا إلى الصف الخامس الابتدائي كانوا متأخرين صفا واحدا عن رفاقهم العاديين.(يحي، 2000، 25)

تشير الدراسات إلى أن (18%) من أفراد دراسة أجريت على عينة من هؤلاء الأطفال بأنها تواجه مشكلات تحصيلية في القراءة وأن (72%) لديهم مشكلات تحصيلية في الرياضيات ومشكلات تتعلق بالنظافة وارتداء الملابس والاستحمام، كما أنهم يعانون من تشتت الانتباه وهو أمر يلعب الدور الأكبر في تدني تحصيلهم، كما أن سلوكهم الانسحابي والعدواني يزيد في تدني تحصيلهم الأكاديمي وكذلك نشاطهم الزائد.(عبيد، 2015، 77)

4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة في الدراسة على:

توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الاضطرابات السلوكية من حيث متغير وسائل التكنولوجيا(التلفاز- الهاتف النقال –Tablette).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ANOVA" لتحليل التباينالأحادي في مقياس الاضطرابات السلوكية، فكانت نتائج في الجدول رقم (8) كالتالي:

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)للفروق بين المتوسطات في مقياس الاضطرابات السلوكية حسب متغير وسائل التكنولوجيا(التلفاز- الهاتف النقال- Tablette)

	مجموع	درجة	مربع	قيمة	دلالة

	المربعات	الحرية	المتوسط	"ف"	"ف"
بين المجموعات	1788.278	2	894.139	1.258	0.289
داخل المجموعات	68928.722	97	710.605		
المجموع	70717.000	99	/		

يتضح من الجدول (8) أن قيمة اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA قد بلغت (1.258)، عند مستوى الدلالة الاحصائية (Sig=0.289) اي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرض البديل ونقول إنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الاضطرابات السلوكية من حيث متغير وسائل التكنولوجيا(التلفاز- الهاتف-Tablette) وبمعنى آخر أن اختلاف وسائل التكنولوجيا لا يترك أثر.

تشير الدراسة إلى أنه كل مازاد عدد المتغيرات السلبية داخل الأسرة كلما زاد احتمال وجود الطفل لديه اضطراب سلوكي أو انفعالي والعكس صحيح فكلما قلت العوامل الأسرية الايجابية وكلما كانت الأسرة متماسكة متفاهمة متعلمة ومستواها الاقتصادي والمعيشي طيب كلما قل احتمال وجود الاضطراب السلوكي والانفعالي. (الفخراني، 2015، 113)

وتشير هذه الدراسة إلى أن ساعات مشاهدة التلفزيون تتأثر بعدة عوامل من بينها عامل الأسرة حيث تزداد استجابة الطفل لمشاهدة التلفزيون ببرامجه المتعددة وفقا لاتجاهات الوالدين تجاه تلك البرامج، وهنا توضح الدراسة أن مستوى ثقافة الاسرة يؤثر في ساعات مشاهدة الطفل للتلفزيون، وفي تحديد وقت المشاهدة أيضا حيث تتناسب نسبة مشاهدة الاطفال عكسيا من المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة كلما قلت مشاهدة الأطفال، كما يحدث في الطبقة العليا(منطقة لوران) حيث يبلغ معدل المشاهدة 30% تقريبا، كما تكشف الحوارات التي أجريت أن الطفل المنتمي إلى هذه الطبقة تتنوع اهتماماته حيث ينشغل بوسائل أخرى للثقافة والتسلية كقراءة الكتب والقصص والمجلات، كما يجد ميولا في ممارسة النشاط الاجتماعي والرياضي مع الأسرة، بينما تكثر المشاهدة تدريجيا في الطبقة الوسطى (منطقة الإبراهيمية)وذلك بنسبة 60% تقريبا، أما الطبقة الدنيا (منطقة القبارى) فيتسع معدل مشاهدة الأطفال 90%. (غزال، 2001، 224)

وأشارت هذه الدراسة أن المعلمين يشاطرون أولياء الأمور قلقهم وهمومهم بشأن طبيعة التلفزيون المنتشرة بشدة، وبشأن قدرته على جذب مشاهدين وإبقائهم أمامه، وكذا بشأن نوعية برامجه.وبعيدا عن هذه الملاحظات العامة، نجد أن المربيين ينظرون إلى التلفزيون على أنه مشكلة حقيقية في حياة الأطفال في أمور واضحة ومحددة، أمور تتعلق بالتعلم وبالتفكير، فمدرسو المرحلة الابتدائية خاصة يشتكون من أن تلاميذ مدارسهم لايمكنهم الجلوس هادئين في فصولهم هذه الأيام، وأن فترات انتباههم قد أصبحت أقصر كثيرا مما كانت عليه قبل ذلك، إضافة إلى أن هؤلاء الأولاد الصغار قد أصبح أمر السيطرة عليهم من الصعوبة بمكان، كما أن ضبطهم والسيطرة عليهم في الفصول بات مختلفا عن ذي قبل. (إنجلاند، 2006، 34-35)

كما بينت دراسة "Rikuya Hosokawa" و"ToshikiKatsura"(2018)إلى أنه يتزايد الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة الرقمية بسرعة مع تطوير تقنية جديدة محمولة ويمكن الوصول إليها على الفور، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الرقمية. على الرغم من أن الدراسات السابقة قد درست تأثيرات الوسائط التقليدية على نمو الأطفال، إلا أن هناك أدلة محدودة على تأثير استخدام الأجهزة المحمولة.

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة في الدراسة على:

للتأكد من وجود الأثر يجب أن تكون قيمة فالدالة من خلال تطبيق اختبار "ANOVA" لتحليل التباينالأحادي في مقياس الاضطرابات السلوكية، لكن بما أن قيمة فا قد بلغت (1.258)، عند مستوى الدلالة الاحصائية (Sig=0.289) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بالتالي عدم وجود أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي.

بالرغم من أن الكثير من الدراسات تؤكد على أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على ظهور الاضطرابات السلوكية عند الطفل. وهذا راجع للعديد من العوامل النمائية والعصبية، عوامل أساليب التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل التربوية. وهذا ما أدى إلى عدم وجود الأثر في الدراسة الحالية.

وهذا راجع إلى أن الاضطرابات الانفعالية قليلة الحدوث نسبيا في مرحلة الابتدائية وترتفع بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة وتعود فتنخفض بعد ذلك.(مصطفى، 2011، 43) وفي الدراسة الحالية كانت العينة تتمثل في تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي.

تشير دراسة برادي وهيل (1984) إلى الكشف عن آثار استخدام الكمبيوتر على النمو الإدراكي والحسي لطفل المدرسة في المراحل الأولى.أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال يجب أن يصلوا إلى مرحلة متقدمة من العمليات الحسية والعقلية قبل أن يكونوا مستعدين للعمل على الكمبيوتر.

كما أشارت دراسةDifan(2012)التيهدفت إلى التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية في ظهور مشكلات سلوكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكر.

كما أشارت دراسة الشهيري (2016)التي هدفت إلى العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وصحة الأطفال. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها انطواء الأطفال وعدم الرغبة في الاختلاط والتكيف مع المجتمع، ضعف الطفل جسديا وعدم الرغبة بقيام أي عمل او نشاط بدني، ان الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للأمراض العقلية.

وتشير دراسة إلى وجود أشخاص مضطربين سلوكيا اعتداءاتهم على الأشخاص المحيطين دون استفزاز ويهدفون من وراء ذلك السيطرة على الآخرين والتسلط عليهم، وقد يتطور ليوجه نحو المجتمع، حيث يتمثل على شكل مخالفة للقوانين، والأنظمة، والعادات والتقاليد، وهو ما يعرف بالسلوك المضاد. أما الشكل الثاني من سلوك الأشخاص المضطربين سلوكيا، فيتجلى على شكل سلوك انسحابي يعبر عن فشل الشخص في التوافق مع متطلبات البيئة الاجتماعية المحيطة به، حيث يظهر على شكل انسحاب من المواقف الاجتماعية، والانطواء على الذات، والاستغراق في أحلام اليقظة، والقلق الزائد، والخمول، وعدم الاستجابة لمبادرات الآخرين، وتكون صداقاتهم قليلة، وتعد حالته ذهان الطفولة التوحد مثالا واضحا لذوي الاضطرابات السلوكية الشديدة عند الأطفال. (عبيد، 2015، 76)

يرى كوفمان(1977) أن المدرسة قد تكون عامل من عوامل ظهور الاضطراب لدى الأطفال، فالانفعال والعقاب والإحباط وغياب التنظيم كلها عوامل تساعد على ظهور اضطراب لدى الطفل. (الفخراني، 2015، 119)

تشير الدراسات إلى أن انتشار اضطراب تشتت الانتباه ما بين 2 إلى 20%لدى أطفال المدارس في الوليات المتحدة الأمريكية وتقل النسبة في بريطانيا ويتزايد حدوث الاضطراب لدى الذكور أكثر لدى الإناث بنسبة 3-1 إلى أكثر من 5-1.وترتفع التقديرات عادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية، كما يلعب الدور الوراثي في زيادة هذه النسبة. (عسكر، 2005، 57)

تشير دراسة إلى أن حجم العائلة يؤثر على إحداث سلوكيات غير اجتماعية بين الأطفال، وعلى المستوى الثقافي للأبوين، والعلاقات السلبية بين الأبوين وكثرة الشجار والصراخ بين أفراد الأسرة، وأن الحرمان من رعاية الأم بسبب انفصال الطفل عنها لسبب من الأسباب أو بسببإهمالها للطفل والانشغال عنه لدرجة لا تتمكن فيها من أن تمنحه الحب والحنان الذي يحتاج إليهما، أو بسبب عدم التقبل أو النبذ للطفل سواء من قبل الأسرة أو المدرسة متمثلة في معلميها حيث تكون العلاقة بين الطفل وأبويه أو احدهما أو بين الطفل ومعلميه فاترة أو يشوبها نوع اللامبالاة أو عدم التقبل.

وتشير هذه الدراسة أن الإسراف في الحب والتدليل قديؤدي إلى انحراف سلوك الطفل في كثير من الأحيان وذلك أن الحماية الزائدة تنمي في الطفل صفات الأنانية وحب الذات، فيتعلم ضرورة الاستجابة إلى كل طلباته مهما كان نوعها ويثور إذا لم تستجب أي من رغباته.هذا اضافة إلى أنه لا يستطيع أن ينمي استقلاله الذاتي الذي يحتاجه لمواجهة مواقف جديدة أو المرور بخبرات جديدة، كذلك فإن الحماية الزائدة لا تمنحه الفرصة باتخاذ القرار بمفرده بل بالاعتماد دائما على الآخرين والشعور بالعجز وفقدان الثقة بالنفس. (الحريري، بنرجب، 2008، 57-58)

وأشارت دراسة أسماء باسم، إيمان عبد الرحمان(2017)التي هدفت إلى للإطلاع على مدى وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من عمر سنتين إلى تسعة سنوات وفقا لعدة متغيرات.

توصلت الدراسة إلى نتائج أن للهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية.

وبينت دراسة "Rikuya Hosokawa" و"ToshikiKatsura" (2018)التيهدفت إلى توضيح العلاقة بين استخدام الأجهزة المحمولة وتعديل الطفل. فكان من بين المشاركين 230 (14٪) مستخدمين منتظمين (60 دقيقة أو أكثر في يوم عادي) و1412 (86٪) مستخدمين غير منتظمين (أقل من 60 دقيقة في يوم عادي). كان الاستخدام المنتظم للأجهزة المحمولة مرتبطا بشكل كبير بمشاكل السلوكوفرط النشاط وعدم الانتباه.

وأشارت دراسة "Nehad Ahmed Ibrahim Zahra" و"AhuadAbdulrazaqAlanazi" (2019)التي هدفت إلى تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحة الأطفال الجسدية والاجتماعية والسلوكية. وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الارتباط بالتكنولوجيا والصحة الجسدية والنفسية للأطفال المدروسين.

وفي دراسة " Amy Wei-Yan Tran" (2018)التياختبرت استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول يعطل الأنشطة اليومية المهمة والتفاعلات الاجتماعية المهمة لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للأطفال الصغار.كشفت التحليلات أن استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول من قبل كل

من مقدمي الرعاية والأطفال أثر سلبا على التنظيم الذاتي للأطفال الصغار والسلوك العدواني. تم العثور على زيادة استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لتحل محل الأنشطة اليومية والتفاعلات الاجتماعية، مما يؤدي إلى مزيد من عدم التنظيم والعدوانية.

دراسة "أسماء عبد المتعال أحمد محمد نور" (2020)التي هدفت إلى تسليط الضوء على الجوانب السلبية لتقنية المعلومات وتوصلت الدراسة إلى اثبات الأثر السلبي لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك اكتسابهم العادات والسلوكات السيئة جراء تعاطي المكثف وغير الرشيد معها بنسب ذات دلالات احصائية.

الاستنتاج العام:

قامت الدراسة الحالية بالكشف عن أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على ظهور الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي (سنة ثالثة ورابعة) واعتمادا على البيانات المتحصل عليها في الجانب التطبيقي للدراسة توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث الفئة العمرية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي من حيث متغير وسائل التكنولوجيا (التلفاز، الهاتف النقال، الكمبيوتر، اللوحة الذكية).
- لا يوجد أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ابتدائي والأثر يرجع إلى عوامل أخرى غير وسائل التكنولوجيا.

بالرغم من أن الكثير من الدراسات التي تؤكد على وجود أثر لاستخدام وسائل التكنولوجيا عند الطفل، إلا أن الدراسة الحاليةلم تجد أثر لاستخدام وسائل التكنولولجيا على الاضطرابات السلوكية. وهذا يرجع إلىالعديد من العوامل النمائية والعصبية كتشتت الانتباه والعدوانية، وعوامل أساليب التنشئة الاجتماعيةكالانسحابية،العوامل التربوية كانخفاض القدرة العقلية والضعف الأكاديمي، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والعوامل الاقتصادية كعدم توفر وعدم القدرة على استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة التي من بينها الأجهزة الذكية. فالدراسات تؤكد على أن هذا الأثر يكون بارزا أكثر في مرحلة المراهقة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاقتراحات:

-اقتراح برامج تدريبية هادفة للتحكم من ظاهرة استخدام وسائل التكنولوجيا بهدف مساعدة التلاميذ في التخفيف من الاعتماد عليها وتوسع انتشارها.

-الاعتماد على فريق متكامل من المختصين للتشخيص المبكر والتكفل بالاضطرابات السلوكية من طبيب عقلي، أخصائي نفسي، الأخصائي الاجتماعي، وأخصائي في الصحة.

-بناء برنامج علاجي لتعديل السلوك يهدف إلى التقليل من حدة الاضطرابات السلوكية بالاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي في عمليات الابدال، العمليات المعرفية وعمليات التنظيم الذاتي.

-استخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا يتخذ مكانه في أشكال ومساحات من الحياة اليومية، بشكل واسع النطاق ولهذا نقترح أن تكون تكنولوجيا مصممة بشكل واضح بهدف التعليم وخلق برامج تربوية تفيد الطفل في تعلمه ولكن تحت الرقابة الوالدية.

-محاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات بعيدا عن استخدام وسائل التكنولوجيا، بهدف تنمية مهاراته وخبراته الحياتية.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **قائمة المراجع بالعربية:**

إبراهيم مروان عبد المجيد(2000).**أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية**.ط1.عمان:مؤسسة الوراق.

أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.** ط1. عمان: دار العلمية الدولية ودار الثقافة.

أحمد داودي(2018).دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تنمية الموارد البشرية.***رسالة دكتوراه غير منشورة***.كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر:الجزائر.

إسماعيل محمد عماد(1970).**المنهج العلمي وتفسير السلوك**.ب ط. القاهرة:حلم النهضة العربية.

الأمير وعد إبراهيم خليل(2013)**.دور التلفزيون في قيم الاسرة**.ط1.عمان:دارغيداء للنشر والتوزيع.

إنجلاند ديفيد(2006).**التلفزيون وتربية الأطفال**.ط2.الرياض:مكتبة العبيكان.

باسم أسماء، إيمان عبد الرحمان(2017).**التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات.*بحث إستكمالا لمساق البحث الإعلامي***.جامعة النجاح الوطنية:نابولس.

بسما جبر خاطر المحاسنة(2018).أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبه المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي اربد وجرش.***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***.مجلد28، عدد1. 428-451.

بيتر غازي(1987). ثقافة الكومبيوترالوعيالتطبيقالبرمجةمؤسسة الأبحاث اللغوية. الطبعة العربية.ب ب:ب ن.

جودة جيهان محمود(2014).**أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال**.ب ط.الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحجارمحمد (2000).تجربتي مع العلاج النفسي السلوكي المعرفي على المجتمع السوري.***مجلة الثقافة النفسية المتخصصة***.(44)11.

الحريري رافدة، بن رجب زهرة(2008).**المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ مرحلة الابتدائية**.ب ط.عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخزاعلة فاطمة أحمد(2015).**الإتصال وتكنولوجيا التعليم**.ط1.عمان:دار أمجد للنشر والتوزيع.

الخولي أسامة(1987).**الحاسوب والطفل في المراحل الأولى من التعلم**.ب ط.الكويت: الكتاب السنوي الخامس للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

الخيري سيرين(2013).**تكنولوجيا تعليم اللغة العربية**.ط1.عمان:دار الراية.

الدسوقي مجدي محمد(2016).**فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج المسلك وإضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال المراهقين المعرضين للخطر**.ب ط. مصر: دار المنظومة.

الربيعي علاء جمال (2011).**الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الاسري.رسالة ماجستير غير منشورة**.كلية التربية بالجامعة الإسلامية:غزة.

الرماحيسامي كاظم حسن(1985).**الكومبيوتر في المدارس**.ب ط.بيروت:دار الكتب الجامعية.

الزراد فيصل محمد خير(2002).**اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال**.ط1.الشارقة:منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

الزغول عماد عبد الرحيم (2006).**الإضطراباتالإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال**.ط1.عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون كمال عبد الحميد(2004).**تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصالات**.ط2. القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

سعد جلال(1985).**الطفولة والمراهقة**.ب ط.الإسكندرية:مكتبة المعارف الحديثة.

سعيد خنيش (2017).تكنولوجيا التعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية.***رسالة دكتوراه غير منشورة***.كلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة1:باتنة.

سكتاوى منال طاهر محمد(2009).**دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية**. ط1.مصر:ب ن.

الشهاري محضار أحمد حسن (2017).**مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم**.ط1.ب ب:ب ن.

الطبيب، أحمد محمد (د ت). **التقويم والقياس النفس والتربوي**. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

عبد العاطي حسن الباتع محمد(2014).**تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة**.ب ط.الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة.

عبيد ماجدة السيد(2015).**الإضطرابات السلوكية**.ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

عسكر عبد الله(2005).**الاضطرابات النفسية للأطفال**.ط1.القاهرة:مكتبة أنجلو المصرية.

عطية محسن علي(2009).**البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**.ب ط.عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

عمار بوحوش (2019).**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية**.ط1. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية.

فايد حسين(2001).**الاضطرابات السلوكية تشخيصها- أسبابها- علاجها**.ط1.جامعة حلوان:كلية الآداب.

فتيحة كحيل ، ملوكي عبد الله(2019).تكنولوجيا الإتصال الحديثة وإنعكاساتها على العملية التعليمية التعلمية أفاق تحسين الأداء المهني وزيادة التحصيل المعرفي.***مجلة سوسيولوجيا الجزائر***.5647-2602.

الفخراني خالد إبراهيم(2015).**أسس تشخيص الإضطرابات السلوكية**.ب ط.جامعة طانطا:كلية الآداب.

الفرجاني عبد العظيم عبد السلام(2002).**التكنولوجيا وتطوير التعليم**.ب ط.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

القمش مصطفى نوري، خليل عبد الرحمان معايطة(2006). **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**. ط2.عمان:دار الميسرة للنشر والتوزيع.

محمد عادل عبد الله(1999).**العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات**. ب ط. ب ب: دار الرشاد.

محمد غزال إيناس(2001).**الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل**.ب ط.إسكندرية:دار الجامعة الجديدة للنشر.

محمد فارعة حسن، ايمان فوزي(2009).**تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة**.ط1.القاهرة:عالم الكتب.

محمد مصطفى عبد السميع، حسين بشير محمود(2004).**تكنولوجيا التعليم**.ط1.عمان:دار الفكر.

مدكور على أحمد(2003).**التربية وثقافة التكنولوجيا**.ط1.القاهرة:دار الفكر العربي.

مركز ديبونو لتعليم التفكير(2017). **مقياس بيركس لتقدير السلوك**.ط1. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

مصطفى أسامة فاروق(2011).**مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**.ط1.عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

معمرية، بشير (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته.** ط 2.بن عكنون: منشورات الجزائر.

ملحم، سامي محمد (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1**. عمان: دار المسيرة.

ناصر الدين أبوحامد(2008).**تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية**.ب ط. عمان: دار الكاتب العالمي وعالم الكتب الحديث.

ناصر رقية (2018).أساليب تعامل أستاذة التعليم الابتدائي مع المشكلات السلوكية لتلاميذهم.***مذكرة ماستر غير منشورة.***جامعة صديق بن يحيى:جيجل.

نصيرة حملات(2014).أثر استخدام الوسائل التكنولوجية(الكمبيوتروالتلفزيون) على تفكير الطفل من 6 إلى11سنة.***رسالة ماستر غير منشورة.*** جامعة الدكتور مولاي الطاهر: سعيدة.

نور، أسماء عبد المتعال أحمد محمد(2020).الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات علىالنمو المعرفي والقيمي لليافعين.***المجلة العربية للنشر العلمي.***عدد22، 266-286.

النيال مايسة أحمد(1999).**الخجل وبعض أبعاد الشخصية**.ب ط.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

الوافي ليلى أحمد مصطفى (2006).الإضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين.***رسالة ماجستير غير منشورة.***كلية التربية بالجامعة الإسلامية:غزة.

يحيى خولة أحمد(2000).**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**.ط1.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس، محمد بني (2009): **مبادئ علم النفس.** ط1. عمان:دار الشروق.

❖ **قائمة المراجع بالأجنبية:**

Amy W-Y.T.(2018). Young Children's Use of Mobile Technology: Impacts on Self- Regulation and Aggression. ***Electronic Theses and Dissertations,*** University of Windsor.

Hosokawa.R&Katsura.T. (2018). Association between mobile technology use and child adjustment in early elementary school age. ***PLOS ONE,*** 13(7), pp 1-17.

Zahra.N.A.I&Alanazi.A.A (2019).Digital Childhood: the Impact of Using Digital Technology on Children's Health.***International Journal of Pharmaceutical Research & Allied Sciences,*** 8(3), pp144-154.

الملاحق

الملحق رقم (1): مقياس الاضطرابات السلوكية

الملحق رقم (2): مخرجات برنامج Spss.

الملحق رقم (1): مقياس الاضطرابات السلوكية

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

البيانات العامة:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (X) حول الخيار المناسب.

جنـس الطفل: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:.....

تاريخ التطبيق:.....

المستوى الدراسي:.....

مصدر المعلومات: أب ☐ أم ☐ معلم ☐

الوسائل التكنولوجية المستخدمة:

التلفاز ☐ الهاتف النقال ☐ الكمبيوتر ☐ Tablette ☐

التعليمية

تحية طيبة وبعد.. في إطار اعداد مذكرة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي بعنوان: " أثر وسائل التكنواوجيا على الإضطرابات السلوكية لدى طفل سنة ثالثة ورابعة إبتدائي" نضع بين أيديكم هذا الإستبيان والذي يحتوي على مجموعة من الفقرات التالية التي تحتوي على بعض المظاهر السلوكية لدى الأطفال، يرجى تقدير الطفل على كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بوضع دائرة على الدرجة المناسبة في المربع المخصصمقابل الدرجة المناسبة

	الفقرات	التقديرات				
		أبدا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا
01	يبدو مشتتا وغير مستقر فسرعان ما ينتقل من موضوع إلى آخر					
02	لا يسأل الأسئلة					
03	لا يستطيع أنينوع في استجاباته					
04	غير مثابر وسريعا ما يتشتت انتباهه					
05	يقوم باستجابات (ردود فعل) غير ملامة للموقف					
06	فترة انتباهه لا تتحسن سواء عوقب أم أثيب					
07	لا يبدي خيالا (شيق الأفق)					
08	فترة انتباهه قصيرة					
09	يجد صعوبة في تذكر الأشياء أو الأحداث					
10	يبدو الضعف واضحا في مفرداته اللغوية					
11	لا يتم عملا، إذ يستمر في التنقل من عمل إلى آخر					
12	غير منطقي في حكمه على الأشياء					
13	يظهر مخاوف كثيرة					
14	يظهر ضعفا في القراءة					
15	يقع في أخطاء إملائية عندما يكتب					
16	حركته زائدة					
17	يبدو متوترا ومتضايقا					
18	يثور بسرعة ويقوم بأعمال غير متوقعة					
19	يعتريه القلق كثيرا					
20	يبدو ضعيفا في إتباع التعليمات الأكاديمية					
21	يحمر(يتورد) وجهه بسهولة					
22	يكتب مهماته المدرسية بشكل غير منتظم					
23	متهور ولا يضبط نفسه					
24	يبدو عصبيا					
25	لا يقوم بأداء واجباته المدرسية أو يؤديها غير مكتملة					
26	عندما ينفعل لا يضبط نفسه (كأن يصرخ أو يقفز من كرسيه)					
27	يتحاشى الاحتكاك الجسمي أثناء اللعب ويتجنب الألعاب الخشنة					
28	سريع الغضب					
29	يواجه صعوبة في حمل الأشياء					

30	يتعرض للإصابة (يؤذي نفسه) أثناء اللعب					
31	يغضب إذا طلب منه القيام بعمل ما					
32	يظهر عدم تناسق في أداء النشاطات والحركات العضلية الكبيرة					
33	يتعب بسرعة					
34	خطه ضعيف وغير متناسق					
35	يحبط ويفقد القدرة على ضبط انفعالاته بسرعة					
36	رسوماته غر متناسقة وتلوينه للأشكال غير متقن					
37	لا يشارك الآخرين في الألعاب الخشنة					
38	متعثر في مشيه إذ يصطدم بالآخرين أو بالأشياء من حوله					
39	ينفجر غضبا تحت تأثر الضغوطات					
40	يبدو خاملا وثقيل الحركة					
41	ينفجر غضبا على زملاءه إذا ضايقوه في مزاحهم أو دفعوه بأيديهم					
42	يصعب فهمه أو التودد إليه					
43	يسر عندما يرى غيره في مأزق					
44	يضرب ويدفع الآخرين					
45	يبدو غير سعيد					
46	لا يتعاطف مع الآخرين في حزنهم					
47	ينسحب بسرعة من النشاطات الجماعية بحيث يفضل أن يعمل بمفرده					
48	لا يرضى إلا أن يقوم بدور القائد للآخرين					
49	خجول					
50	يسخر من الآخرين					
51	يصعب التعرف على مشاعره لكونه لا يظهر مشاعر نحو الآخرين					
52	يغيض ويضايق الآخرين					
53	يخدع الأطفال الآخرين					
54	لايظهر اهتماما بأعمال غيره من الأطفال					

الملحق رقم (2): مخرجات برنامج Spss.

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created			04-JUN-2022 14:56:18
Comments			
Input		Active Dataset	DataSet0
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling		Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax			T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية /CRITERIA=CI(.95).
Resources		Processor Time	00:00:00.02
		Elapsed Time	00:00:00.08

[DataSet0]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الاضطرابات السلوكية	ذكر	50	181.8200	22.70457	3.21091
	أنثى	50	163.9800	27.66453	3.91236

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاضطرابات السلوكية	Equal variances assumed	2.239	.138	3.525	98	.001	17.84000	5.06127	7.79607	27.88393
	Equal variances not assumed			3.525	4.408	.001	17.84000	5.06127	7.79129	27.88871

```
T-TEST GROUPS=المستوى(3 4)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created			04-JUN-2022 14:56:59
Comments			
Input		Active Dataset	DataSet0
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling		Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax			T-TEST GROUPS=المستوى(3 4) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية /CRITERIA=CI(.95).
Resources		Processor Time	00:00:00.00
		Elapsed Time	00:00:00.03

[DataSet0]

Group Statistics

	الـ مستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الاضطرابات.السلـ وكية	ابتـ دائي	49	175.7959	27.68422	3.95489
	لبتـ دائي	51	170.1176	25.73841	3.60410

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	
الاضطرابات.السلـ وكية	Equal variances assumed	.548	.461	1.063	98	.290	5.67827	5.34290	
	Equal variances not assumed			1.061	96.763	.291	5.67827	5.35076	

```
T-TEST GROUPS=العمر(5 6)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		04-JUN-2022 14:57:59
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=العمر(5 6) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الاضطرابات.السلوكية /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الاضطرابات.السلوكية	9 سنوات	52	179.5962	25.11484	3.48280
	10 سنوات	48	165.6458	26.77367	3.86445

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاضطرابات.السلوكية	Equal variances assumed	.289	.592	2.689	9 8	.008	13.95032	5.18888	3.65315	24.24749
	Equal variances not assumed			2.682	5.994	.009	13.95032	5.20229	3.62384	24.27680

```
ONEWAY الاضطرابات.السلوكية BY وسائل.التكنولوجيا
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		04-JUN-2022 14:58:53
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY الاضطرابات.السلوكية BY وسائل.التكنولوجيا /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

[DataSet0]

ANOVA

الاضطرابات.السلوكية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1788.278	2	894.139	1.258	.289
Within Groups	68928.722	97	710.605		
Total	70717.000	99			